

ثقافة

11 النضال من اجل حقوق الانسان
وحرية التعبير

تربية وتعاليم

7 هل من حاجة للدراسات العليا
في الجامعات الاهلية؟

عربية ودولية

6 آلة الحرب الصهيونية
تواصل ارتكاب الجرائم

التناحر السياسي والمحاصرة انعكسا على أداء السلطة التشريعية

مراقبون: البرلمان منشغل بالامتيازات والنفوذ ونسي دوره الرقابي

بغداد. طريق الشعب

ثلاث سنوات مرت من عمر الدورة البرلمانية الخامسة، التي لاقت انتخباتها عزوفا كبيرا من الناخبين الذين لم يعودوا مؤمنين بالمنظومة السياسية الحاكمة، التي لم يقدم نهجها الا الفشل والإخفاقات ومراكمة الأزمات، نتيجة الصراعات والتناحر بين القوى المنتفذة على حساب مصالح ومعاناة الناس.

ويعيش البرلمان حالة من عدم الاستقرار في ظل تأخر انتخاب رئيس جديد للبرلمان، الامر الذي انعكس سلبا على أداء مجلس النواب ودوره الرقابي لعمل الحكومة وتشريع القوانين المهمة.

ان الشرخ الكبير بين الشعب والمنتفذين والمهيمنين، الذي رافق الانتخابات النيابية الأخيرة، كان يفترض أن يجري العمل على ردمه ومعالجته وإعادة ثقة المواطن بالدولة ومؤسساتها، إلا ان ما يحدث هو العكس تماماً: استمرار مسلسل فشل البرلمان بأداء المهام المناطة به.

أسباب عديدة

في هذا الصدد يحدّد النائب أمير المعموري، جملةً من الأسباب التي تقف في طريق تشريع العديد من القوانين التي تلامس حياة الناس، مبيّناً أن هناك «جملة من القوانين المهمة والمعلقة منذ فترة طويلة إضافة الى بعض القوانين المؤجلة منذ دورات برلمانية سابقة، بسبب الخلافات السياسية وعدم التوافق عليها».

ويجد المعموري في تصريح خصّ به «طريق الشعب»، أن «الخلافات والتناحر بين الكتل السياسية المنتفذة داخل البرلمان، هي ما يعرقل تشريع الكثير من القوانين»، مشيراً الى ان «هناك قوانين سحبتها الحكومة ولم تعد إرسالها للبرلمان لغرض تشريعها رغم كل المخاطبات الرسمية للإسراع في ذلك».

أداء مخيب للأمل

من جهته، قال السياسي والنائب السابق د. وائل عبد اللطيف ان مجلس النواب في دورته الخامسة سجل فشلاً كبيراً في القيام بالدور التشريعي والرقابي، في الوقت الذي غابت فيه التشريعات المهمة التي تستكمل الدولة فيها مؤسساتها الدستورية مثل مجلس الاتحاد والهيئة الوطنية لتوزيع الموارد المالية

بين الاقاليم والمحافظات.

وأضاف عبد اللطيف في حديث مع «طريق الشعب»، أنها «مؤسسات دستورية، لكن البرلمان يمتنع عن تشريعها، بينما ركنت القوى المنتفذة اهم مبدأ قام على اساسه النظام في العراق الا وهو ان الشعب هو مصدر السلطات واساس شرعيتها».

ونوه عبد اللطيف الى ان «القوى السياسية لا تريد أن تفهم أو تعي انها قوى سياسية وليست تشريعية، وان دورها ينتهي بمجرد وصول ممثلها الى مجلس النواب، وعدا ذلك ينبغي ان يكون دورها محصوراً بالتواصل مع ممثليها لا التأثير على عمل المؤسسات». وفي ختام حديثه، أكد عبد اللطيف انه لا يعول على البرلمان بتشكيلته الحالية في شيء: «ما شهدناه حتى اللحظة هو فشل مستمر».

تعطيل للدور الرقابي

رئيس مركز التفكير السياسي في العراق، د. إحسان



نخيل بغداد (منطقة البوعينة) ضحية عمليات التجريف

الشمري، وصف أداء البرلمان بأنه «لم يكن بمستوى الطموح برغم أن ائتلاف إدارة الدولة، هو من يسيطر على البرلمان. كنّا نتوقع أن يدفع هذا البرلمان مشاريع قوانين معطلة من دورات سابقة».

ويعتقد الشمري في حديث مع «طريق الشعب» ان «الدورة البرلمانية الحالية قد تكون أكثر إخفاقات من الدورات السابقة، لا سيما ان المصالح السياسية والصراع بين القوى والأحزاب لا يزالان يسيطران على المشهد، وان المحاصرة بين القوى السياسية، انعكست على عمل البرلمان ودوره الرقابي. حيث أن البرلمان والحكومة اصبحا وجهين لعملة واحدة، لا يصلح معها العمل الرقابي، انما التناحر بين الجانبين يجري على قدم وساق».

ويواصل المتحدث القول بأنه «البرلمان لم يعمل على مراقبة وتنفيذ البرنامج الحكومي، لأن المصالح ومحاوله الحصول على مساحة نفوذ وامتيازات تقف بوجهه أي عمل رقابي حقيقي».

مجلس متناحر ومعطل

فيما يقول الخبير القانوني أمير الداعي، ان «مجلس النواب لم ينجح بعمله»، واصفاً الدورة النيابية الحالية بأنها «الافضل من بين الدورات التي مرّت علينا بعد العام ٢٠٠٣، فالمجلس لم يكن حريصاً على تشريع القوانين المهمة التي تلامس حياة المواطن». ويضيف الداعي في حديث مع «طريق الشعب»، ان المجلس النيابي الحالي «متناحر وغير متجانس. هناك صراعات داخل المجلس وهي ما يتحكم بكل

تظاهرة رافضة لقرار إلغاء مقاعد

«الكوتا» في برلمان الإقليم

بغداد. طريق الشعب

تواصل الاحتجاجات المطالبية في مناطق متفرقة من البلاد، للمطالبة بتوفير فرص العمل والخدمات وتثبيت أصحاب العقود. فيما نظم العشرات من أبناء الكوحدات في مدينة أربيل، وقفة احتجاجية ضد قرار المحكمة الاتحادية إلغاء مقاعد «الكوتا» في برلمان كردستان والبالغة ١٠ مقاعد.

وماذا عن المحتاجين؟

العسكرية إبان اجتياح تنظيم داعش الإرهابي لعدد من المحافظات في عام ٢٠١٤، وبالتالي أضوا بلا سكن؟ الى جانب أولئك الذين لا يملكون سكتا. الأسئلة التي يطرحها المواطنون محقة في جوهرها، فماذا قدمت الحكومات العراقية للعوائل المتضررة؟ وما هي الخطة الموضوعة لمعالجة أزمة السكن في البلاد خاصة مع وجود ٤٦٧٩ تجمعاً سكنياً عشوائياً يسكنها ما يقارب ٣ ملايين و٧٢٥ ألف نسمة في عموم العراق؟ بناء المدن والمجمعات السكنية يشكل خطوة طبيعية لتطوير المدن، ولكن التحدي الأكبر يبقى متعلقاً بكيفية معالجة أزمة السكن وتوفيره للعراقيين باعتباره حقاً أساسياً من حقوقهم. ومن غير المقبول استمرار الارتفاع الجنوني في أسعار الوحدات السكنية، الذي انعكس بدوره على أسعار الإيجارات التي أصبحت أكثر من رواتب فئات من الموظفين، وباتت عملية شراء عقار للفئات المتوسطة والفقيرة مهمة مستحيلة. الحكومة مطالبة بتوفير سكن واطن الكلفة إلى الطبقات والفئات الفقيرة والكادحة وذوي الدخل المحدود، وان تقدم الدعم المطلوب للحصول عليه.

بعد أن وضع رئيس الوزراء الحجر الأساس لمدينة الغزلاني، إثر إحالتها كفرصة استثمارية في محافظة نينوى، تسأل أهالي المحافظة عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن المستفيدين من هذه المدينة؟ وهل ستذهب إلى مستحقي السكن الذين تضررت منازلهم خلال العمليات

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.comرئيس التحرير مفيد الجزائري والإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

العراق يسعى لاسترداد 101 متهم مطلوب في تركيا

بغداد. طريق الشعب

قال رئيس هيئة النزاهة حيدر حنون، ان الحكومة العراقية تنسق مع الجانب التركي من اجل استرداد 101 متهم مطلوب يقيم على الأراضي التركية.
وأضاف حنون، ان الهيئة تمكنت خلال سنة من إعادة 18 متهماً ومداناً هارباً خارج العراق، وتنسق حالياً لاسترداد أكثر من 15 متهماً تم تشخيصهم.
رئيس هيئة النزاهة الاتحادية، لفت الى أن «هنالك متهمين آخرين في سوريا، و متهم في السعودية، و متهمين في دول أخرى».
وفي أيلول 2021، كشف رئيس الجمهورية السابق برهم صالح أن أموال العراق الممتانية من النفط منذ 2003 تصل لنحو ألف مليار دولار، لافتاً إلى أن التقديرات تشير إلى أن الأموال المنهوبة من العراق إلى الخارج تقدر بنحو 150 مليار دولار.

رابطة المرأة العراقية تصدر البلاغ الختامي لمؤتمرها الحادي عشر:

نواصل النضال ضد نهج المحاصصة الطائفية ومن أجل بناء دولة مدنية

بغداد. طريق الشعب

أصدرت رابطة المرأة العراقية، البلاغ الختامي لمؤتمرها الحادي عشر الذي عقد يوم الاول من آذار 2024 تحت شعار: (جهود نسوية موحدة ومتواصلة لتحقيق العدالة الاجتماعية).
وذكر بلاغ الرابطة، أن المؤتمر الحادي عشر عقد بمشاركة (85) مندوبة من بغداد والمحافظات وفروع الخارج، بعد اربع سنوات شهدت احداثاً مهمة أبرزها (انتفاضة تشرين) التي رسخت الدور الريادي للنساء لمختلف الاعمار والمستويات الثقافية والعلمية والفكرية والاجتماعية، مشيراً الى ان تلك الانتفاضة «غيرت الكثير من المفاهيم النمطية لأدوار المرأة، مروراً بجائحة كورونا التي تسببت بزيادة معاناة النساء خصوصاً المعيلات لأسرهن في المدن والريف. كذلك التغيرات المناخية وتأثيراتها على السكان، لا سيما بمناطق الاهواز، حيث رافق كل ذلك غياب البرامج والخطط المستجيبة والعاجلة لمواجهة هذه الكوارث أو التقليل من تأثيراتها وعواقبها».
وقالت الرابطة، انها وجهت العديد من رسائل المناشدة والضغط الى الجهات الرسمية والدولية من أجل لفت الانتباه والاسراع في اتخاذ الاجراءات العاجلة وتقديم الخدمات، مشيرة الى انها «أخذت دورها في دعم الاسر التي تعيّلها النساء ممن فقدن العمل، الى جانب مساعدة العوائل المهتمشة فيالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الحركة النسوية وشهيدات الرابطة وشهداء العراق وغزة المحاصرة».
وأوضح أن «برنامج الحفل الافتتاحي تضمن عددا من الكلمات منها كلمة رابطة المرأة العراقية التي ركزت على مسيرة نضالات النساء وإصرارهن على الدفاع عن قضايا الناس والمرأة والوطن والتراجع الملحوظ بما يتعلق بحقوق النساء»، فيما ابتدأ المؤتمر أعماله بالجلسة الأولى وانتخاب هيئة رئاسة المؤتمر وإقرار شعار المؤتمر وتسميته باسم مؤتمر (مئوية الدكتورة نزيهة الدليمي) ثم لجان الاختصاص (لجان الاعتماد - لجنة كتابة المحضر والتوصيات وصياغة البلاغ - لجنة التدقيق المالي - لجنة الطعون).
وأشارت الرابطة في بلاغها الى ان «المندوبات باشرن بحرص عال عقد الجلسات التنظيمية الخاصة بقراءة ومناقشة وثائق المؤتمر (التقرير السياسي - النظام الداخلي - التقرير الانجازي العام - التقرير المالي)، وبعد نقاشات اتسمت بالحرص والحوار البناء تم إقرار وثائق المؤتمر مع الملاحظات والتعديلات والتوصيات والنداءات التضامنية مع فلسطين والسودان».

وخلص البلاغ الى انه «في اجواء ديمقراطية مفعمة بحب العمل واستمرار العطاء عقدت الجلسة الاخيرة والخاصة بالانتخابات، وجرى فتح باب الترشيح والانتخاب، ليختتم المؤتمر أعماله بانتخاب سكرتارية جديدة لرابطة المرأة العراقية».

واستعرض البلاغ فعاليات المؤتمر موضحة أن حفل الافتتاح أقيم مساء يوم الخميس 29 شباط 2024 بمشاركة شخصيات نسوية ومدنية وممثلات وممثلي الاحزاب والحركات السياسية والاتحادات ومنظمات المجتمع المدني، والذي ابتدأ بأنشودة موطني، تلاها

متحديات محاولات تقييد العمل المدني والظروف القاسية التي تواجهها نساء العراق، لإثبات دورهن في عملية الإصلاح ومحاربة الفساد وتعزيز مشاركتهن لبناء دولة مدنية، ترسخ سيادة القانون وحقوق الانسان».

الاطراف على مستوى بغداد والمحافظات، والتوعية الصحية وتوفير مستلزمات الوقاية من فيروس كوفيد 19، و اضاف البلاغ أنه «مع استمرار نهج المحاصصة الطائفية واستئثار الفساد، تواصل الرابطة نضالهن

تظاهرة في عينكاوا رافضة قرار إلغاء مقاعد "الكوتا" في برلمان إقليم كردستان

احتجاجات تطالب بفرص العمل والخدمات وتثبيت أصحاب العقود



تلبية حاجة المواطنين. وأشار إلى أن المتظاهرين اغلقوا في الإطارات المحترقة الطريق العام للضغط على الجهات المعنية لتلبية مطالبهم.

تظاهرة للعمال

وأغلق موظفو بلدية النجف بوابات الدخول إلى مبنى البلدية، احتجاجاً على تحويل قطعة الأرض المخصصة لهم إلى مشروع استثماري. وتشير المخاطبات الرسمية بين بلدية النجف وهيئة الاستثمار ومكتب محافظ النجف إلى أن أرض (المقاطعة 4) في جزيرة النجف بواقع 305 دونم، منحت كفرصة استثمارية ضمن أعمال هيئة استثمار النجف لإنشاء مجمع سكني.
هيئة استثمار النجف قررت إلغاء المشروع وإعادة ملكية الأرض إلى بلدية النجف لتوزيعها على العمال الكادحين من موظفي العقود في نهاية عام 2021.

لرئيس الوزراء في لقائهم يوم الخميس الماضي، الأمر الذي دعاهم إلى التظاهر والمطالبة بحقوقهم. كما نظم عدد اخر من موظفي دائرة المادة 140 في المحافظة تظاهرة أمام مبنى دائرتهم، وسط مدينة الناصرية، ورفعوا شعارات تطالب بتثبيتهم على الملاك الدائم، مشيراً الى أن الموظفين أعلنوا إضراباً عن الدوام الرسمي.

وتظاهر العشرات من أهالي الحي العسكري الأول في سوق الشيوخ، عند مدخل القضاء، مطالبين بإحالة مشروع الحي للتنفيذ وتخفيض أجور الكهرباء والماء، والمباشرة بالممر الثاني لطريق حي العسكري الرئيسي.
وتظاهر مواطنون في قضاء الوركاء بالمتن، مطالبين بتحسين الخدمات وإنجاز المشاريع بشكل يناسب احتياجات القضاء القديمة.
وذكر المتظاهر غسان الجياشي أن مطالبهم هي تحسين الخدمات بشكل عام، فضلاً عن اختيار مشاريع خدمية

بغداد. طريق الشعب

تواصل الاحتجاجات المطالبة في مناطق متفرقة من البلاد، للمطالبة بتوفير فرص العمل والخدمات وتثبيت أصحاب العقود. فيما نظم العشرات من أبناء الكوحدات في مدينة أربيل، وقفة احتجاجية ضد قرار المحكمة الاتحادية إلغاء مقاعد "الكوتا" في برلمان كردستان والبالغة 10 مقاعد.

أربيل وكركوك

وقال مراسل "طريق الشعب"، ان "الوقفة الاحتجاجية أقيمت في منطقة عينكاوا وسط مدينة أربيل، وحضرها ممثلون عن الكوحدات المشاركة بالعملية السياسية في الإقليم، وحشد من المواطنين الراضين لإلغاء كوتا تمثيل الأقليات في برلمان الإقليم".
وتظاهر العشرات في كركوك، احتجاجاً على إزالة منازل متجاوزة وإحالة أراضيها للاستثمار.وقال المتظاهر عبد الله خالد، إن "العشرات من أهالي حيي بنجه علي والحرية، تظاهروا احتجاجاً على هدم عدد من المنازل التي شيدت على أرض في المنطقة"، مؤكداً ان "الأهالي لم يتم تبليغهم برفع التجاوزات عن هذه الدور والمحال".
وإحرق المتظاهرون الإطارات وقطعوا طريقاً رئيسياً وسط المدينة احتجاجاً على قرار لجنة رفع التجاوزات في كركوك.

فرص العمل والخدمات

وتظاهر المئات من خريجي الكليات والمعاهد في محافظة ذي قار في مسيرة احتجاجية وسط مدينة الناصرية، مطالبين بشمولهم بالاستثناء من شروط التعيينات المركزية أسوة بأقرانهم الذين تم استئناؤهم من قبل رئيس الوزراء في زيارته الأخيرة للمحافظة.
وقال أحد المتظاهرين إنهم خريجون من سنوات سابقة، وكانت لهم تظاهرات واعتصامات خلال الفترة الماضية ولم يتم شمولهم بالاستثناء برغم مطالبة الحكومة المحلية

البصرة

تنسيقية التيار الديمقراطي تعقد مؤتمرها الرابع

البصرة - باسم محمد حسين

التنظيمي.
وبعد قصيدة عنوانها "بصري" ألهاها الشاعر عبد السادة البصري، جرى حل الهيئة التنسيقية السابقة والدعوة للترشيح إلى الهيئة الجديدة.
وقد فاز كل من د. يسر حمود الفرطوسي، نوال سالم، د. سلمى البصري، باسم محمد حسين، كاظم صابر، سالم محسن، حسن حسين خنجر، ضياء الدين عاصف، عبد الحسين علي وصادق البصري، إضافة إلى ممثلي الأحزاب المشاركة في التنسيقية، وهي: الحزب الشيوعي العراقي والحزب الجمهوري وحركة الوفاء.
بعدها اجتمعت التنسيقية الجديدة.
وتم انتخاب د. يسر الفرطوسي منسقا، والسيدة نوال سالم نائبا أولا والسيد صادق البصري نائبا ثانيا.

تحت شعار "لتتوحد القوى الديمقراطية المدنية من أجل بصره آمنة ومستقرة"، عقدت تنسيقية التيار الديمقراطي في البصرة، السبت الماضي، مؤتمرها الرابع.

المؤتمر الذي عقد على قاعة اتحاد رجال الأعمال، أشرف عليه د. علي مهدي والسيد أثير الدباس، وحضره جمع من الشخصيات الوطنية والمدنية.

وافتتح المؤتمر بعزف النشيد الوطني، والوقوف دقيقة صمت إكراماً لشهداء الوطن.

ثم قرأ السيد أيسر إبراهيم التقرير السياسي الذي أعدته اللجنة التحضيرية للمؤتمر، أعقبه د. يسر الفرطوسي بقرائة تقرير النشاطات، ليقرأ بعد ذلك المحامي كاظم حسين التقرير



أفكار من أوراق اليسار

سلام عادل

إبراهيم إسماعيل

حين وصفته بالأسطورة، اتهمني أحد الأصدقاء، بأن شيئاً من الحنين لظاهرة عبادة الفرد ما زال مخبئاً في زاوية من عيني. ولكي أتطهر من هذه الخطيئة، أعدت قراءة سيرة الشهيد سلام عادل، فاكشفت كم كان واهماً صديقي وكم كنت صادقاً بما وصفت به الرجل.

في السيرة أبصرت فتى لم يك قد تجاوز الثالثة والثلاثين من عمره، يوم نجح في توحيد الشيوعيين، سواء من رأى منهم في البرجوازية عدواً للتححر الوطني ومن رأى فيها حليفاً وقائداً للمرحلة، ووطد تلك الوحدة على أساس الدور الطبيعي للبروليتاريا في جبهة معادية للإمبريالية، تقود نضالهم مع الفلاحين والبرجوازية الصغيرة والوطنية، كي تقيم حكومة وطنية ديمقراطية.

ورأيت الفتى النحيل وهو يعتني بالطبقة الطبقة للحزب، فتزداد نسبة العمال في صفوفه ويتجدد الوعي الطبقي لمناضيه، ولا يكلف فيه أحد مهام الإدارة والقيادة، إلا على أساس من الكفاءة والثبات والقناعة الفكرية.

ووجدته شجاعاً وهو يتقدم صفوف رفاقه ضد القرارات الفردية والانعزال اليساري والمغامرة والتهور، ومهاباً، لا يتهاون مع الخطأ بحق الحزب، كطليعة ثورية لا بديل عنها.

وعرفته مدافعاً صلباً عن الانتماء الوطني والقومي، باعتبارهما مكملين للانتماء القومي، مؤمناً بأن حركتي التححر القومي، العربية والكردية، هما حركتان تقدميتان ديمقريتان في الشكل والمحتوى. ولذا كان أول من أعاد تبني شعار الحكم الذاتي لكردستان، والأبرز في تبني فكرة الاتحاد الفيدرالي المستند لسياسة عربية تقدمية مناهضة للإمبريالية التي فرضت على العرب هذا التشتت.

كما عرفت كيف تمكّن هذا الرجل ورفاقه من الجمع بين أساليب نضالية متعددة، وكيف أداروها بطريقة يعزز بها كل أسلوب تأثير الآخر، وكيف صار يسيراً عليهم التنقل بين تلك الأساليب، من السلمية التي أقرها الكونغرس الثاني إلى العمل على إسقاط النظام بالقوة المسلحة المستندة لحراك شعبي واسع، حين سلك العدو الطبقي طريق القمع والعنف، بدل الانصياع لإرادة الشعب.

وأشرت أمام بصري قدرته الفريدة على تحديد الحلقة المركزية للنضال وطبيعة الصراع الطبقي الذي كان مهيمناً، وعلى تبني الشعارات والمهام التي تساعد الحزب على تبوء مكانه الطبيعي في الحركة الوطنية. ولعل أبرز مصداق لذلك، تشخيصه الدقيق لطبيعة سلطة 14 تموز وقائدها، باعتباره ممثلاً واعياً للبرجوازية الوطنية، ومثقلاً بالقلق من توسع نفوذ اليسار. كما ظهرت قدرة سلام عادل في رفضه للحكم الفردي والحرب على الكرد وتحديد المهمة الآتية المتمثلة بقيام نظام ديمقراطي وطني يصون الاستقلال ويكافح ضد الإمبريالية وشرور الحرب. وكذلك اهتمامه الدائم في المحافظة على ما يتم تحقيقه من تقدم، وفي صيانة تنظيمات الحزب وتطوير استعداد الجماهير للمواجهة الكفاحية، جنباً إلى جنب مع تجنبها الوقوع في شرك تضحيات غير مبررة أو في ملل الركود والانتظار.

وجدت الفتى النحيل هادئاً، دمثاً، شديد الوضوح، مُقنعاً، متواضعاً، دؤوباً على التعلم، فناناً وشاعراً، ملاذاً من قسوة القهر ونوراً يبدد عتمة الزنازين وليالي القنوط المحوشة. ووجدته حين حانت الساعة الأخيرة للوفاء، صامداً بيقين المفكر، أميناً على ما أوّمن عليه من أسرار الحزب، حد افتدائها بروحه. ولهذا، يأتي سلام عادل في السادس من آذار كل عام، ليمنح بكفه المدمامة على رؤوسنا، نحن رفاقه الفخورين، فتنظرون من شوائب الخيبة، وتتقد في الصدر جذوة العناد، نعش بها على جراحنا، فتصبح قاماتنا عصية على أن تنحني تحت سياط الحزن.

في السادس من آذار كل عام، يأتي سلام عادل ليوقظ مستضعفي بلادي ويودع فيهم سر بناء وطن جديد. في السادس من آذار، ينحني العالم تخليداً لذكرى الفتى النحيل، ناسياً أسماء قتلته الذين لفظتهم ذاكراً الوطن.

300 مليار لإنجاز التعداد السكاني ونواب يجهلون تفاصيل المشروع



ونوه الكراوي بان "كل هذه البيانات والمعطيات، ترتب عليها استحقاقات مالية وتعيينات وخطط وتوزيع موارد والكثير من الامور الاخرى، لذلك نؤكد ان التعداد السكاني من اهم الامور التي يجب ان تقوم بها الحكومة لتحقيق توزيع عادل للمرحلة القادمة".

البيانات الوهمية

بدوره، أشار النائب محمدا خليل على ضرورة إجراء التعداد العام للسكان في العراق، معتبراً أنه استحقاق دستوري ومطلب شعبي.

وقال خليل إن "العراق بحاجة إلى بنك معلومات حقيقي وبيانات دقيقة تساعد على بناء خطة اقتصادية وتنموية تلبى احتياجات المواطنين". وأضاف خليل أن "هناك كتل سياسية تستفيد من عدم إجراء التعداد العام للسكان، وتحاول الحفاظ على البيانات الوهمية التي تظهر الاقتصاد العراقي بشكل مغاير للواقع".

وأشار إلى أن "الحكومة اليوم ملزمة أمام مجلس النواب وأمام الشعب بإنجاز هذا المشروع الذي وصل إلى مرحلة متقدمة لوجستياً". وأوضح خليل أن "شركات عالمية رصينة وصلت إلى العراق للمساهمة في تنفيذ التعداد العام للسكان"، مؤكداً أنها "تمتلك خبرة طويلة في هذا المجال". ودعا النائب خليل "جميع الأطراف السياسية إلى دعم هذا المشروع وعدم وضع عقبات أمامه"، معتبراً أنه "خطوة هامة نحو تحقيق العدالة والمساواة بين المكونات العراقية".

وأكد الهنداوي أن هناك التزامات حقيقية لتنفيذ التعداد العام للسكان، ومن غير المنطقي ان لا تخصص الاموال اللازمة لتنفيذه، مشيراً الى ان "جدول الموازنة ستذهب الى مجلس النواب وفيها التخصيصات المالية المطلوبة لكل المشاريع والفعاليات التي ستنفذها الدولة خلال عام 2024". ولفت إلى أن "التعداد رُصد له العام الماضي 100 مليار دينار عراقي سنتف في الايام القادمة على 300 مليار دينار عراقي لإتمام عملية إجراء التعداد في عموم المحافظات".

نائب: الصورة غير واضحة

وعلى صعيد ذي صلة، قال عضو اللجنة المالية النيابية، مصطفى الكراوي، ان "الموضوع حتى الان غير واضح، الى الان لم تصل جداول موازنة 2024 وبالتالي لا نعرف ما هو المطلوب فعلاً. بالنتيجة لا يمكن التصريح حول الموضوع بمجرد كلام او توقعات"، مضيفاً ان اللجنة "تنتظر الجداول وسنعمل حينها اذا كانت هناك تخصيصات لتعداد سكاني ام لا، او يمكن اضافتها بنود اخرى او حذف تخصيصات لبنود تم تنفيذها". وتابع النائب قائلاً "طريق الشعب"، انه لا يمكن استبعاد اضافة التخصيصات او الحذف، مؤكدا ان "التعداد السكاني موضوع مهم وتنفيذه ضرورة، فهو يحقق عدالة اجتماعية، وفي ذات الوقت سيبين لنا نسب الفقر في المحافظات وتأثير الاحداث الاخيرة بالبلاد".

والاحتياجات المالية الفعلية لا تصل الى الرقم الذي اعلنته الوزارة بل اقل بكثير". وأضاف، أن "اللجنة المالية عقدت لقاءات وناقشت هذا الموضوع، وتم تخصيص مبلغ 100 مليار دينار ضمن جداول موازنة 2023، بالمقابل لم تشرع التخطيط بإجراءات التعداد نهائياً". وأشار الى انه "حتى وان كان المبلغ المرصود غير كاف، فقد كان على الوزارة الشروع بإجراءات التعداد السكاني"، مؤكداً انه "لا تخصيصات جديدة ستضاف الى جداول موازنة 2024 في ما يخص التعداد".

غير منطقي!

وتعليقاً على ذلك، قال المتحدث الرسمي لوزارة التخطيط، عبد الزهرة الهنداوي، "عندما قررنا إجراء التعداد العام للسكان، كانت الرغبة هي تخصيص المبلغ كاملاً في موازنة 2023، ولكن بعد مناقشات جرى الاتفاق على تخصيص مبلغ 100 مليار في موازنة 2023 وما يتبقى يخصص ضمن جداول موازنة 2024".

وأكد في حديث خصّ به "طريق الشعب"، أن "من الصعوبة اليوم التحدث عن عدم تخصيص الاموال اللازمة لتنفيذ التعداد السكاني، لا سيما ان هناك قرارات صادرة من مجلس الوزراء وتوصيات من مجلس النواب"، مبيناً ان هناك "لقاء جمعنا قبل اسبوعين مع لجنة التخطيط الاستراتيجي النيابية، وكان هناك تفهم ودعم كبير من اللجنة لجهود الوزارة وابدوا استعدادهم للتدخل وحسم الكثير من الاشكالات التي ربما ستواجه التعداد".

بغداد. محمد التميمي

أكدت وزارة التخطيط، أخيراً، ان التعداد السكاني ينفذ بموعده المحدد في العشرين من شهر تشرين الثاني من العام الحالي، موضحة ان إنجاز هذا الملف بصورة كاملة يحتاج لـ 300 مليار دينار عراقي.

وأكدت الوزارة، أن الإحصاء السكاني سيشمل حتى محافظات إقليم كردستان. وبيّنت، ان "التعداد سيكون عبر اجهزة لوحية متطورة مستوردة من شركات عالمية رصينة، وان هذا التعداد مهم وعملاً لا يتربط عليه أي جنبه سياسية".

واستبعد عضو اللجنة المالية النيابية، محمد نوري، في تصريح صحفي تابعته "طريق الشعب"، ادراج تخصيصات أخرى في جداول موازنة 2024 لإجراء التعداد السكاني، مبيناً ان التخطيط وعلى الرغم من تخصيص مبالغ لها، لكنها لم تشرع حتى الآن في هذا المشروع.

وقال نوري، انه لا يعتقد ان هناك تخصيصات أخرى ستدرج في موازنة 2024، الا في حال جرى اتفاق سياسي في ما يخص هذا الموضوع، موضحة ان "التعداد السكاني عقبة وضعت داخل الموازنة،

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

النفط والاقتصاد العراقي

كتبت دينا كامل تقريراً لصحيفة ذي ناشيونال الناطقة بالانكليزية حول تقييم صندوق النقد الدولي للاقتصاد العراقي، اشارت فيه إلى أن التفاؤل الذي أبداه الصندوق بشأن النمو غير النفطي، كان مشوباً بالحذر نتيجة المخاطر التي من المتوقع أن يحدثها أي انخفاض كبير في أسعار النفط، أو قرار لمنظمة (أوبك بلس) بتمديد تخفيض الإنتاج، أو تصاعد التوترات الجيوسياسية.

مخاطر جدية

ونقل التقرير عن الصندوق قوله بأن الاقتصاد غير النفطي في العراق سيواصل نموه في عام 2024، بعد أن شهد نمواً بلغ 6 في المائة في العام الماضي، مركزاً على أن التأثيرات السلبية الناجمة عن التوترات في الشرق الأوسط، كتعطيل طرق الشحن والاضراب بالبنية التحتية النفطية، ستفوق التأثيرات الإيجابية المحتملة لارتفاع أسعار النفط. وأضاف الصندوق بأن من المتوقع أن يستقر النمو غير النفطي في العراق عند حوالي 2.5 في المائة، في الأمد المتوسط، نظراً للعقبات القائمة أمام تنمية القطاع الخاص.

وأشار التقرير إلى حاجة الاقتصاد العراقي إلى إصلاحات هيكلية

واسعة النطاق وتطوير القطاع الخاص وتعزيز التنوع وتحقيق نمو غير نفطي، أعلى وأكثر استدامة لاستيعاب القوى العاملة المتنامية بسرعة، وزيادة الصادرات غير النفطية والإيرادات الحكومية، والحد من تعرض الاقتصاد لصدمات أسعار النفط.

متغيرات متناقضة

وذكرت الكاتبة في تقريرها بأن التضخم الرئيسي قد انخفض من مستوى مرتفع بلغ 7.5 في المائة في بداية 2023 إلى 4 في المائة بحلول نهاية العام، حيث من المتوقع أن يسجل الحساب الجاري للبلاد فائضاً قدره 2.6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي وإن تزيد الاحتياطات إلى 112 مليار دولار.

واستدرك التقرير بالإشارة إلى أن الوضع المالي للعراق ما زال يتدهور، حيث شهد رصيده المالي عجزاً قدره 1.3 في المائة في عام 2023، من فائض قدره 1.8 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في العام السابق، وذلك بسبب انخفاض عائدات النفط وزيادة الإنفاق بمقدار 8 نقاط مئوية من الناتج المحلي الإجمالي، خصصت خمس نقاط مئوية منها لزيادة الرواتب والمعاشات التقاعدية. وتوقع التقرير أن يصل العجز المالي إلى 7.6 في المائة هذا العام ويتسع أكثر، مما سيزيد الدين العام من 44 بالمائة حالياً إلى 86 بالمائة بحلول عام 2029.

ارتفاع متواضع

وتعليقاً على التقرير كتبت كلوديا كارنبر مقالاً لموقع (Global

Commodity Insights) ذكرت فيه بأن أسعار النفط الحالية أقل بقليل من مستوى التعادل الذي توقعه صندوق النقد الدولي للعراق والبالغ 90 دولاراً للبرميل الواحد. وأشارت إلى أن شركة Platts قد خمنت سعر خام برنت عند 87.50 دولاراً للبرميل في الأول من آذار، رغم ما تلقته أسعار النفط الخام مؤخراً من دعم جراء المخاطر الجيوسياسية المستمرة في الشرق الأوسط. وبررت هذا الارتفاع البطيء بحالة عدم اليقين الخاصة بالاقتصاد العالمي ومخاطر الركود في البلدان المستهلكة الرئيسية وتأثير ذلك على أوضاع السوق.

وشرحت كارنبر مستوى التعادل بأنه السعر الذي تطلبه الدول التي تعتمد على عائدات النفط لتحقيق الجزء الأكبر من أرباحها، بغية ضمان التوازن بين الإنفاق الحكومي المخطط والدخل، دون الاستفادة من الديون أو السحب من الاحتياطات المالية، وهو بهذا يمكن أن يكون بمثابة دليل لكيفية تخطيط دول أوبك لإدارة إنتاجها والتأثير على أسعار النفط الخام.

تخفيض الإنتاج

وذكر المقال بأن العراق الذي يعد ثاني أكبر منتج للنفط الخام في أوبك، يضح 4.27 مليون برميل يومياً، أي بزيادة قدرها 270 ألف برميل عن حصته بموجب منظمة أوبك + وأن عليه تعديل فائض إنتاجه عن خلال إجراء تخفيضات إضافية بحجم معادل خلال الأشهر المقبلة، والتي ستشهد قرارات تخفيض جديدة من المنظمة.

1100 نوع دواء تنتج في العراق

نقايون يحددون عوامل نجاح توطيين الصناعة الدوائية: نحتاج لكفاءات عالية ومنتج نوعي وتخصصي

بغداد. تبارك عبد المجيد

يقول نقايون ان خطة توطيين الصناعة الدوائية تسمح بالحفاظ على العملة الصعبة والسيطرة على الأدوية المغشوشة وضبط أسعار العلاج، لكنهم حذروا من الاهتمام بـ«الصناعة النمطية»، بل يجب السعي الى منتج نوعي وتخصصي، يستورد بكثرة من الخارج.

وكان وزير الصحة صالح الحسناوي، قال العام الماضي، إن «توطيين الصناعات الدوائية يمثل أحد أهم البرامج التي سعت الحكومة لتعزيزه، حيث أصدر مجلس الوزراء قرارات تهدف الى توطيين الصناعات الدوائية»، لافتاً الى ان «وزارة الصحة سهلت الكثير من الخطوات المتعلقة لتسهيل الصناعات الدوائية».

1100 نوع دواء تصنع محلياً

من جانبه، أشاد نقيب الصيادلة مصطفى الهيتي بتوجه الحكومة صوب توطيين الصناعة الدوائية، فيما طالب بإضافة أصناف جديدة من الدواء للأسواق العراقية. وقال الهيتي لـ «طريق الشعب»، أن «العراق يمتلك نحو 23 معملًا لإنتاج الدواء، وخلال العامين المقبلين ستدخل معامل أخرى للإنتاج»، مردفاً «لكن إذا بقيت على ذات أصناف الصناعة النمطية فلن تعمل على



التسهيلات للمشاريع الصناعية وتسجيل الأدوية، بما في ذلك تخصيص منطقة خاصة لصناعة الأدوية بجوار منطقة «البيوسفية»، وهي قيد الإنشاء.

ويضيف الساعدي في حديث مع «طريق الشعب»، أن «الفريق الصناعي التابع للاتحاد حضر، أخيراً، في ندوة شارك فيها رئيس الوزراء، تم خلالها مناقشة طروحات كبيرة تتعلق بهذا المشروع».

ويشير الساعدي إلى أن القطاع الحكومي غالباً ما يواجه صعوبات في النجاح بسبب العديد من العوامل مثل التعقيدات البيروقراطية والعمالة الكثيرة، مشدداً على أهمية إجراء دراسات جدوى لازمة لأجل الدخول في المنافسة أو تحويله لقطاع خاص، وذلك لضمان استمرارية الأعمال وتحقيق الربحية».

ويؤكد الساعدي، أن «الحكومة لا يمكن ان تستمر في أخذ القروض لأجل سداد رواتب الموظفين».

المحاصصة تعرقل التوطيين

من جانبه، يقول الباحث في الشأن الاقتصادي، عبد السلام حسن حسين، أن «الاتجاه صوب تعزيز الصناعة المحلية سينعكس إيجاباً على الواقع الاقتصادي في العراق، خاصة ان البلد يعتمد بشكل كبير على الاستيراد الأجنبي».

ويضيف حسين خلال حديثه مع «طريق الشعب»، ان ملف توطيين الصناعة الدوائية يحتاج لابعاد هذا الملف عن المحاصصة السياسية والحزبية.

وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني قد أشار خلال وقت سابق الى إنفاق العراق 3 مليارات دولار لاستيراد الأدوية سنوياً، كما تعهد بالنهوض بقطاع صناعة الأدوية من خلال إجراءات عديدة ستعمل عليها الحكومة.

من قيمة ما تنفقه البلاد سنوياً على شراء الأدوية، والتي تقدر بـ 3 إلى 4 مليارات دولار. وأعلنت السلطات الأمنية في عام واحد، ضبط ما يقارب 100 طن من الأدوية المهربة، عبر 6 حملات.

تعقيدات بيروقراطية

فيما يقول رئيس اتحاد الصناعات العراقية، علي الساعدي أن «الحكومة الحالية تركز اهتمامها على توطيين صناعة الأدوية في العراق»، مشيراً الى أنها قدمت الكثير من

عند تلك المرحلة سنبداً ضخ أدوية جديدة يحتاج إليها المواطن»، مشيراً الى ان «العراق ينتج نحو 1100 نوع دواء، لكن أغلبها غمطية، ولا توفر الأمن الدوائي».

وذكر الهيتي أن «توطيين الأدوية في العراق له الكثير من الإيجابيات، منها انخفاض كلفة الدواء وخروج العملات الصعبة التي تثقل كاهل الحكومة، والسيطرة على ملف الأدوية المغشوشة والمهربة والحد من خطورتها».

وطبقاً للهيتي تبلغ تكلفة شراء الأدوية المصنعة محلياً بنحو 200 مليون دولار، مما يشكل نسبة 11 في المائة

إيجاد أمن دوائي وطني. اما يجب ان يكون الإنتاج نوعياً وتخصصياً».

وأضاف أن «هذه الخطوة ستوفر أيدي عاملة جديدة»، مشدداً على ضرورة العمل وفق مُط التكنولوجيا الحديثة، والاهتمام بالأدوية والمضادات الحيوية، إذ أن العراق لا يمتلك معامل لإنتاج أمبولات ولا أدوية سرطان.

ودعا إلى «التفكير بإيجاد كفاءات في الصناعة الدوائية والكيميائية، والعمل على تطوير أدايتهم»، مضيفاً انه

العراق يطلق الخطة الاستراتيجية للوقاية من الانتحار

بغداد. طريق الشعب

منظمة الصحة العالمية». وأضاف أن «هناك أدلة على ارتفاع حالات الانتحار في إقليم الشرق الأوسط نسبياً خصوصاً في فتي الشباب ما بين 10-29 سنة، وكبار السن الذين تخطوا عاهم السنين»، مؤكداً إن معدل الانتحار في العراق لا يزال أقل من المعدلات العالمية، لذا تجلت الحاجة إلى إنشاء وتفعيل نظام وطني متعدد المراقبة ومتابعة ودراسة حالات السلوكيات الانتحارية وهي واحدة من أهم الأهداف التي تتبناها الاستراتيجية الوطنية للوقاية من الانتحار في العراق».

الأسباب؟

من جانبها، تقول إيناس هادي باحثة اجتماعية وتعمل مع منظمات مجتمع مدني، انها تقدم مساعدات نفسية للناجيات من الانتحار.

وتؤكد هادي، انه من خلال تواصلها المباشر مع الفتيات وجدت أن أكثر الأسباب تعود لـ «العنف الاسري، التحرش، مشاكل اقتصادية، الفقر، بالإضافة الى وجود حالات انتحار بسبب التعرض للابتزاز او المساومة».

وتشير هادي خلال حديثها مع «طريق الشعب»، الى أن «الأسرة لها دور كبير في جعل أحد أفرادها يفكر بإنهاء حياته»، مؤكدة ان هناك أهمية في أن تكون الأسرة أكثر وعياً بالتعامل مع أطفالها، وعدم اتخاذ اجراء يعكس أي شكل من أشكال العنف. وعن أكثر أساليب الانتحار شيوعاً بين النساء، توضح: «ان غالبيةهن يلجأن لشرب أقراص دواء عشوائية، أو يحاولن شقن أنفسهن بواسطة قطعة قماش او قطع وريد اليد، وقليل منهن يستخدمن السلاح وحرق النفس».

وتؤكد هادي، أن «دور الحكومة في هذا الجانب ضعيف ولا يرتقي للمستوى المطلوب، حيث لا يزال هناك سجلات وجدل وخلافات حول قانون العنف الاسري. كما أن آلاف الشباب ما زالوا عاطلين عن العمل، الى جانب تفشي المخدرات».

وتضيف، أن «هناك إهمالاً كبيراً لقطاع الدعم النفسي وكوادره الطبية، إضافة الى وجود ضعف واضح في التسجيل والإبلاغ عن حالات الانتحار، ارتباطاً بأعراف المجتمع الثقافية والدينية والوصمة الاجتماعية تجاه الانتحار».

وكشفت إحصائية صدرت عن وزارة الصحة، عن وجود 1028 محاولة انتحار لم تفض للموت في العام 2022 أغلبيتها من الإناث.

وأشارت الإحصائية إلى أن الفئة العمرية تحت 18 سنة كانت تمثل نسبة 20 في المائة، وكانت أسباب محاولات الانتحار: نفسية بنسبة 43 في المائة، وعائلية بنسبة 35 في المائة. أما الاقتصادية فتبلغ نسبتها 10 في المائة، والأسباب الأخرى تقدر بنسبة 8 في المائة.

أقرت وزارة الداخلية، مؤخراً، الاستراتيجية الوطنية للوقاية من الانتحار، بهدف الحد من هذه الظاهرة، بالتعاون مع جميع المؤسسات الحكومية.

ويعزو معنيون أسباب تزايد حالات الانتحار إلى مشاكل اقتصادية واجتماعية. وبحسب الأرقام الصادرة عن مجلس القضاء الأعلى، المتعلقة بوفيات حالات الانتحار في الفترة من العام 2017 إلى 2022؛ فقدت بلغت 178 حالة انتحار في العام 2017، و306 حالات في العام 2018، و316 حالة في العام 2019، وفي العام 2020 وصلت الى 233 حالة انتحار، اما في عام 2021 فيلاحظ ارتفاع النسبة إلى 364 حالة، و511 حالة انتحار كانت في العام 2022.

نظام وطني

ومع تنامي الظاهرة خلال الأعوام السبعة الماضية بنسبة تصل إلى 170 في المائة، اضطرت الحكومة إلى إقرار الاستراتيجية الوطنية للوقاية من الانتحار 2023 - 2030.

يقول المتحدث باسم وزارة الداخلية مقداد الموسوي، إن العراق يعد البلد الثاني في المنطقة الذي يطلق الاستراتيجية، وذلك بمبادرة من مكتب رئيس الوزراء ووزارة الصحة.

ويضيف الموسوي في حديث خص به «طريق الشعب»، أن «الاستراتيجية تشترط تضافر الجهود، وانها تخصص دوراً لكل وزارة وكل قطاع بالإضافة إلى إشراك الجهات غير الحكومية مثل الإعلام والجهات الدينية والرموز المجتمعية ومنظمات المجتمع المدني».

ويشير إلى أن «حالات الانتحار التي سُجلت في بداية العام الحالي تقارب مع العام الماضي، وسيتم الإعلان عن الإحصائيات الدقيقة خلال منتصف العام».

ويؤكد، أن الوزارة تعمل على إقامة ورشات توعوية وبث النصح عبر وسائل الإعلام التابعة للوزارة، مستهدفة الفئات التي غالباً ما تعاني من مشاكل نفسية وظروف اجتماعية واقتصادية صعبة.

تقرير للصحة

وكشفت وزارة الصحة، في 29 شباط الماضي، في تقريرها الخاص بواقع الانتحار في العراق، أن معدل الانتحار في العراق لا يزال أقل من المعدلات العالمية.

وذكر المتحدث الرسمي باسم الوزارة، سيف البدر، أن «الانتحار ظاهرة عالمية تتسبب في وفاة 800 ألف شخص سنوياً وبمعدل شخص كل 40 ثانية، ويمثل رابع أسباب الوفاة عالمياً للأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين 10 - 29 عاماً حسب تقارير

نقص المياه يهدد «شقائق النعمان»

تلال حميرين.. وجهة سياحية تنتظر اهتماماً حكومياً

بغداد. طريق الشعب

باتت تلال حميرين وجهة سياحية مفضلة للعديد من الأسر، حيث تجذب السائحين نحو جمال طبيعتها ومناظرها الخضراء الساحرة. وقد بدأت «شقائق النعمان» تنمو على تلالها، ما يضيف لها سحرًا خاصًا وجاذبية للناظرين.

يشار إلى إن الجهد الهندسي في الفرقة الأولى للجيش العراقي، باشر منذ (21 شباط 2024)، تطبيق أولى مراحل استراتيجية خط الصد في عمق تلال حميرين، أقصى شمال شرق ديالى، ضمن إجراءات تعزيز أمن المدن والقصبات عبر الانتقال للعمق لقطع اهم مسارات تسلل خلايا داعش من محافظتين وحماية أكثر من 300 ألف نسمة من سكنة المدن والقرى المحررة.

«أمنة»

يقول باهر فياض، موظف حكومي، إن «تلال حميرين كانت تثير خوف وقلق سكان ديالى من زيارتها، فالذهاب للتنزه والاستمتاع لم يكن أمراً مألوفاً من قبل»، مردفاً «لكن الآن هناك تغيير في الوضع الأمني خاصة مع مرابطات القوات الأمنية المستمرة».

ويصف فياض تلال حميرين بأنها «أكثر من رائعة، حيث تنتشر فيها المساحات الخضراء وتملؤها العشرات من النباتات البرية، خاصة مع اقتراب موسم الربيع».

ويقول فياض لمراسل «طريق الشعب»، إن «شقائق النعمان» تعتبر أكثر النباتات انتشاراً، إذ أنها تزيد من جمالية المكان».

ومصطلح شقائق النعمان في اللغة العربية بمعنى (الشقار)، وهو نبات عشبي يتميز بزهور حمراء اللون، بالإضافة إلى احتوائه نطق سوداء. وقد سمي بهذا الاسم، لأنه من أحد أسماء الدم، فالرابط بينهما هو اللون الأحمر. وقيل أنها سميت باسم (شقائق النعمان)، لأنها نبات من فصيلة الشقيقات، وهي فصيلة نباتية ينبت لها ورقتان منفصلتان من البذور، كما يوجد لها عدة أنواع. ويشير فياض الى أنه «في نهاية الأسبوع الماضي



بؤدي ارتفاع منسوب المياه في السدود إلى انتعاش القطاع السياحي في المنطقة التي تتمتع بأمان واستقرار». وأشار الى ان ناحية السعدية تابعة لقضاء خانقين في محافظة ديالى، وتحدها شمالاً ناحية جلولاء، وجنوباً بحيرة حميرين.

هل أصبحت أمنة؟

يقول الخبير الأمني عدنان الكنانى: «لو تحدثنا عن مناطق صدور ديالى التي تقع ضمن تلال حميرين، فمن الممكن تأمينها بسهولة بمشاركة قيادة العمليات والقطاعات العسكرية»، مشيراً «الى أنها «من أقدم المناطق السياحية القديمة، والتي كان يتوارد اليها سياح أجانب وعراقيون، نظراً لجمالها الساحر وهوائها النقي».

ويشدد الكنانى لـ «طريق الشعب»، على أهمية وجود سلطة وقوة راسخة للدولة تضبط إيقاع الامن بواسطة الأجهزة الماسكة الأرض»، منها الى ضرورة حصر السائحين بمناطق مؤمنة وتخصص لمراقبة قوات الامن، وعدم التمدد لما هو أبعد من ذلك.

نظمنا رحلة تنزه لتلال حميرين، وساهمت الرحلة في كسر خوف العديد من المواطنين»، داعياً الحكومة الى الاسراع في انجاز جسر (اطول جسر في العراق) الواقع على بحيرة حميرين. ويثني فياض على جهود القوات الأمنية بعملها المستمر على حماية المواطنين وتأمين أماكنهم. ويأسف فياض لقلّة منسوب المياه في بحيرة حميرين.

انتعاش ربيعية

من جانبه، يؤكد مدير ناحية السعدية، أحمد الزركوشي، ان هناك تحسناً ملحوظاً في مستوى المياه بالسدود خلال الفترة الحالية مقارنة بالسنوات السابقة، حيث ارتفع مستوى الماء في سد حميرين، مستدرراً «لكنه لم يصل إلى المستوى المطلوب». ويقول الزركوشي لـ «طريق الشعب»، إن «المنطقة تعيش أماناً نسبياً»، معللاً انتعاش السياحة خلال الفترة الأخيرة بسبب فصل الربيع. وينبه الى أن «نقص خزين المياه في البحيرة قد يجعل السياحة تتراجع»، معرباً عن أمه في أن

أكل

لن نهز سيارتك..
ادفع الرسوم و«اشلع»!

نورس حسن

اضطرت إلى مرافقة شقيقي في رحلته المكوكية إلى إحدى الدوائر المرورية في بغداد، لنقل ملكية سيارته الجديدة. وكما تجري عليه العادة في مثل هذه المراجعات، لا بد أن يكون الروتين سيد الموقف، بينما طوابير المراجعين تتجاوز مرعى البصر!

قبل أن ندخل إلى الدائرة، توجهنا إلى مكتب أهلي لإجراء مكتبة شراء السيارة بين البائع والمشتري (شقيقي)، وهنا دفعنا مبلغ 50 ألف دينار لصاحب المكتب. أما في الدائرة، فكننا نتصور أننا سندفع رسوما بسيطة لقاء تحويل ملكية السيارة بالصيغة الرسمية، لكن الأمر لم يكن كذلك أبدا! فأول شباك توجهنا إليه طلب منا مبلغ 30 ألف دينار، دون أن يزودنا بتفاصيل واضحة حول عائدية هذا الرسم!

بعدها طُلب منا التوجه إلى شباك آخر، وهذا طالبا أيضا بدفع رسم قيمته 35 ألف دينار، واستمر تجوالنا على الشبايك، وفي النهاية أحصينا ما دفعناه من رسوم إلى مديرية المرور، فتبين أن المبلغ تجاوز الـ 105 آلاف دينار! قد نكون انزعجنا من دفع هذه المبالغ، لكن فرحتنا بالسيارة الجديدة خفت عنا شيئا من هذا الانزعاج!

أما المفاجأة فكانت في نظام الهزة المرورية، الذي يجب أن تخضع له جميع المركبات في حال تحويل ملكيتها. فهذا النظام تراه مديرية المرور ضروريا للتأكد من متانة المركبة وسلامتها ومدى مطابقتها للشروط البيئية، وهو بالفعل ضروري، لا خلاف على ذلك، لكن الذي شاهدناه كان مخالفا للعقل والمنطق. إذ أن طريقة فحص المركبات بجهاز الهزة كانت سطحية روتينية. فهناك سيارات متهاككة لم تُفحص بشكل كامل، خوفا من تفككها بعد هزها بالجهاز.. يا لها من مفارقة!

أما سيارتنا، ونظرا لكثرة أعداد المراجعين المنتظرين هز سيارتهم، فقد استنثيت من الهزة. فما أن دفعنا رسمها البالغ 35 ألف دينار، حتى قال لنا الضابط المعني: "مو دفعتموا الرسم، شنتظرون بعد، اشلعوا!"

شباب كربلاء، يحتجون على
تحويل منتداهم للاستثمار!

كربلاء - غانم الجاسور

قبل أيام، قررت حكومة كربلاء تفريخ "منتدى شباب الوحدة" الواقع في أحد أحياء المدينة، ومنحه إلى مستثمر، الأمر الذي أغضب الكثيرين من شباب المدينة وناشطيه، فخرجوا في وقفات احتجاج تشاركتهم أوساط رياضية وثقافية. فيما تدخلت قوات أمنية لفض الاحتجاج بالقوة!

ويحتل هذا المركز بناية كبيرة تقع في "حي الحسين"، ويرتادها يوميا شباب المدينة لمزاولة نشاطاتهم الرياضية والثقافية والفنية. فالبنية تضم قاعات كبيرة وملاعب لكرة القدم والسلة والطائرة واليد والتنس، فضلا عن مسبح. وعصر الجمعة الماضية، جدد شباب وناشطون كربلايون، بينهم رفاق من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كربلاء، احتجاجهم على إحالة البنية للاستثمار. ورفعوا شعارات نددوا فيها بهذا الإجراء، منها "لا لاستغلال الشباب"، "شباب كربلاء يرفضون سلب منتدياتهم ومراكزهم باسم الاستثمار وبطالون برفض الرقابة على المستثمرين المخالفين ومنح حقوق الشباب". فيما قطعت قوات مكافحة الشغب الطريق بالكامل أمام المحتجين، ومنعتهم بالقوة من الوصول إلى موقع المنتدى. والمفارقة أن عدد قوات الأمن فاق عدد المحتجين!

وتساءل الكثيرون من المحتجين: هل من المعقول أن يترك هذا المبنى بمساحته الكبيرة، لكل من هب ودب، ويتم الاستيلاء عليه دون وجه حق؟! وظهرت ملامح الحسرة والألم واضحة على وجوه المحتجين، وهم يرون مركزهم يتحول إلى الاستثمار الشخصي من قبل جهات متنفذة في المحافظة! متسائلين: أين يذهب الشباب لإقامة فعالياتهم الرياضية والفنية التي اعتادوا على إقامتها بكل حرية؟ من يسمع شكوى الشباب وينتشلهم من الضياع والتشتت وهم بأوساط الحاجة إلى أماكن يزاولون فيها هواياتهم، وينمون طاقاتهم الإبداعية؟! هذا وأكد المحتجون، وبينهم الرفيق سيف فالح، مواصلة الاحتجاج السلمي عصر كل يوم جمعة، إلى حين تحقيق مطلبهم بإلغاء الاستثمار وإعادة مركز الشباب إلى شباب كربلاء.

فقدان وصل

فقد الوصل الصادر من جامعة الاسراء بإسم الطالبة (شمن نعمان عبدالسلام) بمبلغ (2.000.000) مليونين دينار بتاريخ اصدار 3/7/2021 بالرقم 174896 يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار.

كثيرون من أبنائها فقدوا طرفا أو أكثر!

قرية «جرف الملح» تتوسط الألغام منذ حرب الثمانينيات

متابعة - طريق الشعب



طرف صناعي، وحتى الآن لم يتقاضَ أي راتب تعويضي من الدولة، الأمر الذي اضطره إلى العودة لعمله السابق في جمع المخلفات المعدنية "إذ إن أحدا لم يوفر لي فرصة عمل".

ويتفق عمار صكبان، الذي فقد أحد طرفيه السفليين إثر إصابته بانفجار لغم خلال طفولته عام 1998، مع مالك حميد حول مسألة عدم حصول ضحايا الألغام، من أبناء القرية، على حقوق تعويضية، مطالبا في حديث صحفي بدعمهم ومنحهم أطرافا صناعية "على الأقل" كي يتمكنوا من مزاولة نشاطهم اليومي.

ولم تفلح حملات إزالة الألغام المحدودة التي شهدتها القرية طيلة السنوات الماضية، في إيقاف نزيف السكان، الذين يواجهون اليوم صعوبة حتى في الحصول على فرص عمل، في الوقت الذي يعانون فيه ظروفًا معيشية صعبة.

ولا يزال التلوث بالألغام يشكل تحديا خطيرا أمام العراق، الذي يصنف حسب إحصاءات وتقارير دولية ومحلية معنية، كأكثر دول العالم تلوثا بالألغام ومخلفات الحروب غير المنفلقة، والتي هي بمثابة قنابل موقوتة يروح ضحيتها أبرياء باستمرار.

وكانت وزارة البيئة قد أفادت في آب الماضي، بأن أكثر من 2100 كيلومتر مربع في البلاد ما زالت ملوثة بالألغام، وأن ثمة صعوبات كثيرة تعترض طريق التخلص من تلك المخلفات الخطرة. وفي هذا الإطار، أطلقت الوزارة "الخطة الاستراتيجية الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام" للأعوام من 2023 إلى 2028، والتي تركز على محاور مهمة كمحور الإزالة والتطهير، ومحور التوعية من مخاطر الألغام والعبوات الناسفة والمخلفات الحربية، ومحور مساعدة الضحايا وتمكينهم جسدياً ونفسياً ودمجهم في المجتمع.

إلى العمل في هذه التجارة المميته.

أن فقدانه ساقه حرمة من مزاولة نشاطات عديدة مفضلة لديه، ومنها لعبة كرة القدم.

أما جبار مهدي، فهو أيضا فقد ساقه اليسرى بعد أن داس على لغم في حزيران 2003.

يقول مهدي في حديث صحفي أنه بسبب صعوبة ظروف المعيشة في تلك الفترة، اضطر إلى العمل في جمع المخلفات المعدنية وبيعها، فانفجر عليه لغم.

فيما يرى أن "حملات إزالة الألغام في القرية، لم تنفذ كما ينبغي حتى الآن".

ويؤكد العديد من أهالي القرية، أن أكثر إصابات حوادث الألغام كانت بين جامعي المعادن ونحاس الذخائر الحربية. ففي تسعينيات القرن الماضي، إبان الحصار الاقتصادي، اضطر الكثيرون من أهالي القرية

لغم يُفقد فتاة بصرها!

من جهتها، تقول الفتاة زينب جابر البالغة من العمر 14 عاماً، أنها أصيبت في عينيها بينما توفيت والدتها، إثر انفجار لغم عليهما، مبيته في حديث صحفي أن الإصابة أفقدتها البصر، ما اضطرها إلى ترك مدرستها. أما مالك حميد، أحد سكان القرية، فوضعه يشابه مع وضعي أحمد جاسم وجبار مهدي. إذ فقد ساقه اليسرى قبل نحو 4 أعوام في انفجار لغم أرضي، حينما كان يجمع مخلفات معدنية من ساحة عند أطراف القرية.

يقول حميد في حديث صحفي، أنه حالياً يعتمد على

تسجيل 7 إصابات بالإيدز بين أطفال العراق

متابعة - طريق الشعب

"الحجامة والوشم قد تكونان من أسباب نقل الإيدز، فضلا عن أسباب أخرى"، مؤكدا أنه "لا يوجد لقاح أو علاج تام للإيدز حتى الآن، لكن يمكن للشخص المصاب أن يتعايش مع المرض إذا تلقى الدواء بشكل صحيح ومنظم". وتابع البدر قوله أن "أدوية الإيدز متوفرة في جميع المراكز المتخصصة في بغداد والمحافظات".

وكانت السلطات الصحية في ذي قار، قد سجلت الشهر الماضي، ارتفاعاً في نسبة الإصابات بمرض الإيدز، مبيته أن مئات المصابين ما زالوا غير مسجلين لدى الدوائر الصحية.

من جهته، أوضح عضو نقابة الأطباء فائز العلي، أن "الأرقام التي تتحدث عنها وزارة الصحة هي الرسمية

كشفت وزارة الصحة عن تسجيل إصابات بمرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) بين عدد من الأطفال. فيما حذر اختصاصيون من انتشار المرض عبر مراكز التجميل غير المرخصة المنتشرة في البلاد، والمواد الطبية الملوثة في المستشفيات والمراكز الصحية.

ووفقاً للمتحدث باسم الوزارة سيف البدر، فإن "أكثر من 2000 شخص عراقي مصاب بالإيدز، وهذا الرقم هو أقل من المعدل العالمي ودول المنطقة"، لافتاً في تصريح للقناة الرسمية، إلى أنه "تم تسجيل 7 إصابات بالإيدز بين أطفال بعمر 4 سنوات". وأشار إلى أن

منطقة في قضاء الدير
تشكو من انعدام الخدمات

متابعة - طريق الشعب

يشكو عدد من أهالي ناحية المصطفى التابعة إلى قضاء الدير شمالي البصرة، من انعدام الخدمات البلدية في منطقتهم، مؤكداً في مناشدة نشرتها وكالة أنباء "المربد" أن "حال منطقتنا يرثى له!".

وأوضحوا أن الناحية بلا شوارع معبدة ولا شبكة مجار، ولا إنارة، داعين المسؤولين المحليين "الذين منحناهم أصواتنا في الانتخابات"، إلى معالجة مشكلات واقعهم الخدمي البائس.



اعلان

وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم 21 لسنة 2013 المعدل

تعلن لجنة البيع والإيجار في مديرية بلدية كربلاء المقدسة عن إيجار (العقارات) المدرجة أوصافها أدناه وذلك بعد مرور (٣٠) يوماً تبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان في إحدى الصحف اليومية فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور في ديوان البلدية في تمام الساعة العاشرة صباحاً مستصحبين معهم صك أو وصل التأمينات القانونية البالغة ٣٠٪ من القيمة المقدرة ولكامل فترة الإيجار ونسخة من هوية الأحوال المدنية او البطاقة الوطنية الموحدة وبطاقة السكن على أن تبقى أمانات الضم ضماناً لسلامة المأجور ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة ٢٪ من مبلغ الإحالة وفي حال حصول المزايدة في يوم عطلة رسمية ستجرى المزايدة في اليوم الذي يلي العطلة ولا يجوز الدخول بالمزايدة الا صاحب وصل التأمينات أو من يخوله بتوكيل رسمي قانوني.. وفقاً لقانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل ويلزم المستأجر الذي ترسو عليه المزايدة بجلب براءة ذمة من دوائر الضريبة والماء والمجاري والكهرباء قبل دفع بدل الإيجار وتحويل الامانات خلال (ثلاثون يوماً) من تاريخ الإحالة القطعية على ان يتم تسديد كامل بدل الإيجار ولكامل فترة الإيجار مع المصاريف وخلال ٣٠ يوماً وفي حالة رغبة المستأجر بتقسيط بدل الإيجار يتم تقديم كفالة عقارية ضامنة على ان تكون الموافقات ضمن المدة القانونية وعلى الراغبين مراجعة البلدية للاطلاع على شروط المزايدة.

ت	رقم العقار وموقعه	المساحة	يدل التقدير السنوي	مدة الايجار
١	حانوت شارع قبلة الامام الحسين(ع) والمرقم ١	٢٠١٥	١٠٥٠٠٠٠٠ عشرة ملايين وخمسمائة الف دينار	ثلاث سنوات
٢	حانوت شارع قبلة الامام الحسين(ع) والمرقم ٢	٢٠١٢	٨٥٠٠٠٠٠ ثمانية ملايين وخمسمائة الف دينار	ثلاث سنوات
٣	عرصة خالية لاتخاذها مخزن للمواد الاتشائية في الحي الصناعي والمرقمة ١٠ من ٦١/٧٤٥٦١/٣ جزيرة	٢٠٣٤٣٠٧٥	٣٠٠٠٠٠٠ ثلاثة ملايين دينار	ثلاث سنوات
٤	حانوت حي التحدي والمرقم ٧	٢٠١٨,٥	٣٦٠٠٠٠٠ ثلاثمائة وستون الف دينار	ثلاث سنوات
٥	حانوت حي التحدي والمرقم ٢٢	٢٠١٩	٥٥٠٠٠٠٠ خمسمائة وخمسون الف دينار	ثلاث سنوات
٦	حانوت حي التحدي والمرقم ٢٦	٢٠١٨,٥	٥٥٠٠٠٠٠ خمسمائة وخمسون الف دينار	ثلاث سنوات
٧	سوق دور واطنة الكلفة يحتوي على ٢٠ محل والمرقم ٦١/٧٣٤٩٨/٣ جزيرة	٢٠١٣٠٥	٢٠٠٠٠٠٠ مليونان دينار	ثلاث سنوات
٨	مخزن في الحي الصناعي والمرقم ٦١/٩٦١٠/٣ جزيرة	٢٠٣٠٠	٢٤٠٠٠٠٠ مليونان واربعمائة الف دينار	ثلاث سنوات
٩	مخزن في الحي الصناعي والمرقم ٦١/٦٧٠٧/٣ جزيرة	٢٠٣١٨	٢٥٠٠٠٠٠ مليونان وخمسمائة الف دينار	ثلاث سنوات

المهندس/ حسن محمد علي مجبل
مدير بلدية كربلاء المقدسة

الأطفال يموتون جوعاً في قطاع غزة وألة الحرب الصهيونية تواصل ارتكاب الجرائم



متابعة: طريق الشعب

١٥٠ يوماً مضت والكيان الصهيوني يواصل عدوانه الهجمي ضد الشعب الفلسطيني، حيث ارتكب خلال الساعات الماضية ١٣ مجزرة جديدة ضد العائلات الفلسطينية.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة أن مجازر الاحتلال الجديدة أسفرت عن استشهاد ١٢٤ فلسطينياً، وإصابة ٢١٠ آخرين، مؤكدة أن هناك عدداً من الضحايا لا يزالون تحت الركام وفي الطرقات وتمنع قوات الاحتلال وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني إليهم. وأشارت الوزارة إلى أن حصيلة العدوان الإسرائيلي ارتفعت إلى ٣٠ ألفاً و٥٣٤ شهيداً و٧١ ألفاً و٩٢٠ إصابة، منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

عدوان وحشي

ويشن الاحتلال حرب تجويع على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة ضمن عدوانه الوحشي، وذلك عبر استهداف مصادر الحياة الأساسية، وعرقلة المساعدات الإنسانية. وتتصاعد حدة الكارثة الإنسانية في قطاع غزة بشكل متسارع، لا سيما في الشمال، الذي سجلت فيه حالات وفاة بين أطفال ومسنين؛ بسبب قلة الغذاء جراء الحصار الإسرائيلي. وأمام خيمة مهالكة، وهي تتوسط اثنين من أطفالها، تحدثت الأم الغزية شادية عرفات عن تدهور صحتها. وقالت «ينقصهم كل شيء، أسنانهم باتت تتساقط من سوء التغذية، ويعانون يوماً من اضطرابات معوية».

وقالت أم أخرى في الجوار بغصة «لا يوجد ماء حلو يشربه ابني، منذ ٥ شهور لم يشرب ماء حلو، والطعام شبه معدوم عندنا، أصبنا وأصيب أطفالنا بهشاشة عظام من الجوع». وتتسارع شادية خاصة بحالة ابنها «يامن»، فتقول بحسرة ظاهرة «ابني مريض ويعاني من كسور في قدمه ورأسه بسبب سقوطه من علو، ويحتاج

لعلاجات وحفاظات، لكن هذا لا يتوفر له». ولا يوجد لديها ما يكفيه ويكفي أشقاه من غذاء ودواء. وكذلك الأم النازحة إسلام أبو حمدة اختارت أن تتحدث عن آثار سوء التغذية التي يعانيها أطفال النازحين. وقالت «مري على كل الخيم الموجودة هنا، لا يوجد طفل سليم، جميع الأطفال مرضى، كلهم أصابهم سوء تغذية». وأضافت «أبحث بالساعات عن أكلة صحية قد تفيد طفلي فلا أجد، فأضطر لإطعامهم أي شيء متوفر حتى أسد جوعهم فقط، والأكل المفيد غير موجود في المساعدات القليلة التي تصلنا».

موت بطيء

وحذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) في بيان لها من «تعرض حياة الآلاف من الأطفال والرضع في قطاع غزة للخطر»، وقالت إنها «تعتمد على إجراءات عاجلة مرتقبة، منها ضمانات أمنية ومرور دون عوائق لتوزيع المساعدات». وكانت المديرية الإقليمية لمنظمة اليونيسيف في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أديل خضر قد صرحت بأن «وفيات الأطفال التي كنا نخشى وقوعها أصبحت

حقيقة واقعة، بينما يحتاج سوء التغذية قطاع غزة».

جاء ذلك في أعقاب وفاة ١٠ أطفال جراء الجفاف وسوء التغذية في مستشفى كمال عدوان شمالي قطاع غزة. وبحسب التقارير، من المرجح أن يكون هناك المزيد من الأطفال الذين يقاثلون من أجل حياتهم في مكان ما في إحدى المستشفيات القليلة المتبقية في غزة، إضافة إلى عدم قدرة الأطفال في شمالي قطاع غزة على الحصول على الرعاية بشكل مطلق.

في حين قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في منشور لها عبر منصة «إكس»، إن «الأطفال في قطاع غزة يموتون ببطء تحت أنظار العالم».

وأعلنت مصادر طبية، أمس الاثنين، عن ارتفاع عدد الأطفال الذين استشهدوا بسبب سوء التغذية وعدم توفر العلاج، إلى ١٦، بعد وفاة طفل في مستشفى أبو يوسف النجار في رفح.

وكان مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة، أعلن أمس الأول الأحد، وفاة ١٥ طفلاً جراء سوء التغذية والجفاف، وأن هناك ٦ أطفال آخرين في العناية المركزية.

انتهاكات آلة الحرب

من جانبها، رأت مجلة «فورين أفيرز» الأمريكية، أن «إسرائيل» تشن حملة وحشية في غزة، ولا تلتزم بالبروتوكولات التي من المفترض أن تتبعها لتقليل عدد الضحايا بين المدنيين.

وتوقفت «فورين أفيرز» عند العدد الكبير للضحايا من المدنيين الفلسطينيين، مؤكدة أن «إسرائيل» لم تفعل في الماضي ما يكفي للتمييز بين المدنيين والمسلحين في غزة، وأنها في الحرب القائمة اليوم تفعل ما هو أقل من ذلك.

وأشارت إلى توافق ذلك مع ما ذكرته شبكة «سي أن أن» لجهة أن ما يقرب من نصف الذخائر الإسرائيلية التي أسقطت على غزة هي قنابل «غيبية» غير دقيقة، معتبرة أن الحرب التي تشن بهذه الطريقة تؤكد مصداقية الاتهامات بأن «إسرائيل» مهتمة بالانتقام في غزة بقدر اهتمامها بالسعي لتحقيق أهداف عسكرية.

وختمت المجلة بالإشارة إلى أن الأمتلة على القتل غير المبرر للمدنيين في غزة عديدة بالفعل، مؤكدة أن المزيد من الأمتلة على تساهل الحكومة الإسرائيلية في قتل الأبرياء ستظهر إلى النور بعد الحرب.

مصر.. الحكم بإعدام قيادات الإخوان المسلمين

القاهرة - وكالات

ومحمد عبد المقصود. ونسبت النيابة العامة إلى المتهمين أنهم، في تموز ٢٠١٣، «تولوا القيادة في جماعة تهدف إلى تغيير نظام الحكم بالقوة والاعتداء على أفراد ومنشآت القوات المسلحة والشرطة والمنشآت العامة، وتستخدم الإرهاب في تحقيق أغراضها». كذلك، أسند إلى المتهمين تحريضهم المتهمين آخرين على المشاركة في تجمهر بطريق النصر، «والتهريب العمدي لمبان وأماكن عامة ومخصصة لمصالح حكومية ومرافق عامة، تنفيذاً لغرض إرهابي، وتكليفهم والاتفاق معهم على ذلك بوضع مخطط حذب به دور كل منهم، ومساعدتهم عبر إمدادهم بالأسلحة النارية والبيض».

المانيا.. سائقو القطارات ينفذون اضراباً جديداً

برلين - وكالات

بين الخميس حتى السبت، بحسب بيان صدر الاثنين من المتوقع إلغاء العديد من الرحلات الجوية. وأضافت نقابة أنه بالنسبة لقطاعي الشحن والخدمات الفنية التي لا تتعلق بالركاب، فسيتم الإضراب وفق فترات زمنية مختلفة، دون تقديم مزيد من التفاصيل. وستتبع إضرابات أخرى في الشركة الوطنية للسكك الحديدية دويتشه بان، وبدون تقديم إشعار قبل ٤٨ ساعة كالمعتاد، وفقاً للمسؤول النقابي. وتطالب نقابة سائقي القطارات بزيادة الأجور للتعويض عن التضخم والانتقال إلى العمل ٢٥ ساعة أسبوعياً على مدى أربعة أيام، مقارنة مع ٣٨ ساعة أسبوعياً في الوقت الحالي.

الكويت.. قوى سياسية تدين منعها من تنظيم وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني

الكويت - وكالات

أصدرت قوى سياسية كويتية من بينها (الحركة التقدمية الكويتية) أمس الأول، بياناً مشتركاً حول الأبعاد الخطرة للقرار الذي أسمنته بـ«المتعسف» من وزارة الداخلية بمنع الوقفة التضامنية مع غزة في ساحة الإرادة. وقالت القوى السياسية في بيانها: «استقبلنا بقلق واستنكار القرار المتعسف لوزارة الداخلية يوم السبت ٢ آذار ٢٠٢٤ بمنع الوقفة التضامنية الشعبية مع غزة في ساحة الإرادة لمواجهة العدوان الصهيوني والتجوع وحرب الإبادة الجماعية ودعمًا لصدور الشعب الفلسطيني والمقاومة».

وأضافت: «ونحن نرى أن قرار المنع قد صدر على الضد من كون دولة الكويت في حالة حرب معلنة ضد الكيان الصهيوني، كما أنه جاء على خلاف المواقف الحكومية السابقة، التي كانت منسجمة مع موقف الشعب الكويتي في التضامن مع المقاومة».

وأشارت إلى أنه «أتى على نحو متعارف مع التفسير والتطبيق المستقرين منذ العام ٢٠٠٦ على ضوء حكم المحكمة الدستورية بعدم دستورية المواد المتصلة بالتجمعات».

وأكدت القوى في بيانها أن «هذا المنع أكبر من أن ينحصر في منع هذا التجمع وحده، ونحن في الوقت الذي نتمسك فيه بالتفسير والتطبيق المستقرين بعد حكم المحكمة الدستورية عام ٢٠٠٦ بعدم دستورية مرسوم قانون الاجتماعات الصادر عام ١٩٧٩، الذي أصبحت فيه الاجتماعات العامة مباحة ولا تتطلب ترخيصاً، محذرة من «انعكاس هذا المنع وجود تحولات سلبية في المواقف الحكومية على مستويات الحريات والقضية الفلسطينية».

وتابعت «كما أننا نخشى جدياً من أن تنعكس هذه التحولات السلبية على أجواء الانتخابات، لذا فإننا ندعو إلى ضرورة أن يتم التركيز في الحملات الانتخابية على رفض التضييق على الحريات، وعلى رفض أي تبدل سلبي في توجهات السياسة الخارجية للدولة».

دعماً للشعب الفلسطيني تظاهرة حاشدة في أوسلو

أوسلو - وكالات

شارك الآلاف من المتظاهرين في مسيرة جابت شوارع العاصمة أوسلو تضامناً مع الشعب الفلسطيني ورفضاً لجرائم الاحتلال الإسرائيلي. ونظمت التظاهرة التي تجمعت في ساحة العمال وسط المدينة، لجنة فلسطين في النرويج وتوجهت إلى مقر وزارة الخارجية النرويجية للمطالبة بالضغط على دولة الاحتلال الإسرائيلي لوقف حرب الإبادة الجماعية التي تمارسها على الشعب الفلسطيني. ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية وصور ضحايا أطفال ملطخة بالدماء، واللافتات التي تدين الصمت الدولي إزاء الجرائم التي ترتكب بحق شعب أعزل يعاني من الاحتلال منذ سنوات طويلة ويطالب بحريته أسوةً بباقي الشعوب، ووقفوا دقيقة صمت من أجل أرواح الضحايا الفلسطينيين الذين فقدوا حياتهم بالقصف الإسرائيلي الهجمي.

والقيت بعض الكلمات من منظمي التظاهرة طالباً الحكومة النرويجية بوقف التعامل مع دولة الاحتلال الإسرائيلي ومحاكمة مجرمي الحرب وتطبيق القانون الدولي بحقهم، وأن هناك إبادة جماعية مستمرة، وواحدة من أسوأ ما حدث على الإطلاق، الناس في غزة جيعاً وعطشاً، لقد تقطعت بهم السبل، إنهم يقتلون، ليس لديهم مستشفيات، إنه أمر مؤلم للغاية».

«الثلاثاء الكبير».. الأمريكيون يصوتون في الانتخابات التمهيدية

واشنطن - وكالات

يصوت الناخبون في ١٥ ولاية ومنطقة واحدة اليوم في إطار يوم «الثلاثاء الكبير» الذي يشكل محطة حاسمة في رزنامة الانتخابات الرئاسية الأمريكية. ويتوقع أن يؤكد هذا اليوم حتمية المواجهة بين جو بايدن ودونالد ترامب في تشرين الثاني.

في العادة، يعطي هذا اليوم الانتخابي دفعا أساسيا للمرشحين للحصول على بطاقة حزبهم للانتخابات الرئاسية أو على العكس يحبط تطעות البعض. في المعسكر الجمهوري، يتم في الخامس من آذار اختيار أكثر من ثلث المندوبين المكلفين اختيار مرشح الحزب للانتخابات الرئاسية.

باستثناء الانتخابات التمهيدية التي جرت الأحد في العاصمة الفدرالية واشنطن وفازت بها نيكى هايلي، فاز الرئيس السابق دونالد ترامب بالانتخابات التمهيدية في كل الولايات التي أجريت فيها انتخابات حتى الآن قبل حلول موعد «الثلاثاء الكبير».

ويشكل يوم الثلاثاء الفرصة الأخيرة لهايلي، المنافسة الوحيدة المتبقية لدونالد ترامب. في الجانب الديمقراطي، حالة الترقب شبه معدومة إذ أن الرئيس الحالي جو بايدن سيكون على الأرجح مرشح حزبه للانتخابات تشرين الثاني. ودعي عشرات ملايين الأمريكيين إلى المشاركة في هذه الانتخابات من ماين في أقصى شمال شرق الولايات المتحدة إلى كاليفورنيا على ساحل البلاد الغربي مروراً بتكساس في الجنوب وصولاً إلى جزر ساموا الأمريكية الواقعة في المحيط الهادئ. وستصوت كذلك ولايات ألاباما وأركنسو وكولورادو وماساتشوستس ومينيسوتا وكارولينا الشمالية فضلاً عن أوكلاهوما وتينيسي ويوتا وفيرمونت وفيرجينيا.

بتهم المساعدة والتحريض على الإبادة الجماعية

محامون يخططون لمقاضاة الحكومة الألمانية

قضية دولة

والنما فيما يعرف الآن بناميبيا. وأن شعار «لن يتكرر هذا أبداً»، الذي تبنته ألمانيا، يحتاج إلى تعميم. ولا ينحصر الأمر فقط بضمان عدم تكرار الجرائم التي ارتكبت بين عامي ١٩٣٣ و١٩٤٥. وتأكيد المبدأ القائل بأن الإبادة الجماعية يجب ألا تحدث مرة أخرى أبداً؛ وأنه لا ينبغي أن يتعرض الناس للاضطهاد والقتل مرة أخرى بسبب هويتهم القومية والدينية والعرقية. وتتوكد الممارسة القضائية على إمكانية تقديم المساعدة من خلال الدعم اللوجستي أو المالي أو المادي، ولكن أيضاً من خلال الدعم النفسي للاستعداد لارتكاب الجريمة أو تنفيذها، والتصريحات العامة التي أطلقتها الحكومة الألمانية بشأن سلوك إسرائيل في الأشهر الأخيرة مثل: التضامن غير المشروط، كشكل من أشكال الدعم النفسي. إن هناك قدراً كبيراً من الأدلة يؤكد دعم الأعمال الثلاثة المذكورة أعلاه.

الفلسطينيين في العيش بكرامة وبالإعتراف الكامل بحقوقهم. إلى جانب مضاعفة الضغط على صنع القرار، بشأن تسليم شحنات أسلحة جديدة. وبالتالي التوقف نهائياً عن منح تصاريح جديدة. وكذلك مراجعة قرار إيقاف تمويل «الأونروا». إن الجرائم الدولية عادة ما يرتكبها صنع القرار. ولهذا السبب هناك اتفاق دولي على عدم تمتع المتهمين بالحصانة في مثل هذه الحالات. وينص نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية على ذلك، وألمانيا من الدول الملتزمة بنظام روما الأساسي.

التاريخ الألماني

بعد عام ١٩٤٥، حاولت ألمانيا وأثبتت نجاحها في احترام القانون الدولي. في السنوات الأخيرة، كان على ألمانيا أن تتصالح بشكل متزايد مع حقيقة أنها ارتكبت بالفعل إبادة جماعية سبقت المحرقة النازية، ضد شعب الهيريرو

مختصون: التعليم العالي مُثقل بالمشاكل

هل العراق بحاجة إلى استحداث دراسات عليا في الجامعات الأهلية؟

بغداد - سيف زهير

بعد اعلان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مؤخرا عن استحداث قسم للدراسات العليا في 13 جامعة وكلية أهلية، طرحت الكثير التساؤلات حول جدوى هذه الخطوة أو ملاءمتها للواقع الراهن الذي يعيشه هذا القطاع، وتوسعته الكبيرة على حساب التعليم الحكومي.

فيما ينتقد مختصون السياسات التعليمية «العشوائية» التي رافقت أداء الحكومات المتعاقبة والتي وضعت العراق في مواقع وتصنيفات لا يحسد عليها. كما يشيرون إلى أهمية مراجعة هذا النهج بشكل كامل ومعرفة الجدوى الحقيقية للقرارات قبل اتخاذها بهذه الطريقة.

أسباب المخاوف

وأكدت وزارة التعليم العالي، أن خطوة استحداث الدراسات العليا في الجامعات الأهلية جاءت وفقا لقانون التعليم الأهلي رقم 25 لسنة 2019 المادة التاسعة منه، والتي أعطت الصلاحية للوزارة باستحداث برامج الدراسات العليا الخاصة بذلك.

وبيّنت الوزارة أن الحصول على الشهادة العليا سيقتصر على الماجستير أو الدبلوم العالي، وذلك بعد تدقيق دائرة البحث والتطوير للطلبات التي قدمتها جامعات وكليات أهلية ترغب بذلك.

وبحسب الجداول التي نشرتها الوزارة، فإن 13 جامعة أهلية ستستقبل طلبة الدراسات العليا لتخصصات طبية وهندسية ومالية وحسابية ومصرفية، فضلا عن إدارة الأعمال وعلوم القرآن والعلوم الاسلامية. علما أن الجامعات هي «أشور، الاسراء، الامام جعفر الصادق، العميد، العين، الفراهيدي، الكتاب، الكفيل، المستقبل، المعقل، أهل البيت، أوروک وجامعة وارث الأنبياء» والتي ترى أنها قادرة على استحداث الدراسات العليا وتنفيذ برامجها الأكاديمية بالشكل المطلوب. وخلال الأيام الأولى التي رافقت اعلان الوزارة عن



في الوقت الحالي».

ويوضح الموسوي لـ«طريق الشعب»، أن هذه الملاحظات أثرت الكثير من الاسئلة حول جدوى الدراسات العليا في الجامعات الأهلية، وهل ستكون بمستوى المناهج الحكومية أم لا، حيث أن الاساتذة الجامعيين وبحكم التجربة يعنون قضية الفوارق بين التعليم الاهلي والعام في مختلف المؤسسات التعليمية والتربوية، مع الاخذ بنظر الاعتبار بعض التجارب الناجحة هنا وهناك»، لافتا الى وجود «حالة أخرى تثير المخاوف وهي أن عدد من الجامعات الأهلية مملوكة لسياسيين أو أشخاص منتفذين، ولطالما واجهت اتهامات بأنها أبواب للاستثمار لا تأبه بأهمية المخرجات الأكاديمية والبحث العلمي الرصين بقدر المال، في ظل بلد يعيش حالة من الفوضى وسعي متواصل الى خصخصة وتذويب القطاعات العامة الحكومية، فكيف سيكون حال الدراسات العليا مع القرار الجديد وما هي معايير القبول؟».

نيتها استحداث الدراسات العليا في الجامعات الأهلية، قوبلت الخطوة برفض نيابي كبير، حيث وقّع 103 نواب، عرضة قدمها رئيس لجنة التعليم العالي النيابية، طالبت بـ«حذف الفقرة من الموازنة لأنها ليست من اختصاص قانون الموازنة العامة».

وبعد الاعلان عن الشروع بهذه الخطوة، لم يخف اساتذة واكاديميون تساؤلاتهم وقلقهم حول الجدوى والنتائج المرتقبة، حيث تُقدم الكثير من الملاحظات بشأن رصانة مخرجات بعض الدراسات الأولية الأهلية، وما يقال في هذا المجال أيضا عن التهاون الأكاديمي والحضور اليومي وامور أخرى جدلية.

يقول الأكاديمي باسم فليح الموسوي، أن الملاحظات لا تهدف إلى رفض الفكرة برمتها، لكن التعليم العالي يواجه أزمات متراكمة نتيجة سوء الادارة والتخبط في إيجاد نظام تعليمي رصين ذي أهداف واضحة المعالم، واصفا استحداث هذه الدراسات بـ«الخطوة المتسرعة

ويكشف المتحدث عن سياسات يراها خاطئة رافقت التعليم مثل «اعطاء الدور الثالث للطلبة الراسين في الدراسات الأولية والعليا، ومحاولات ارجاع هذا النظام حاليا، وما هي النتائج التي ستظهر اذا شمل هذا الأمر الدراسات العليا المستحدثة في الجامعات الأهلية، في وقت يتطلب إيجاد سلوك أكاديمي مثمر وحقيقي، ومراجعة شاملة لهذا الميدان وحل مشاكل المناهج وتذويب الفجوات بين القطاعين الأهلي والحكومي».

فرصة أكبر للباحثين عن الدراسة

أما الاساتذة الجامعي فؤاد الربيعي، فيرى أن استحداث الدراسات العليا في الجامعات والكليات الاهلية خطوة مقبولة لو احسن صاحب القرار تدبيرها، وهي فرصة توفر مساحة أكبر للباحثين الذين ينوون الدراسة في الخارج.

ويوضح الربيعي خلال حديثه مع «طريق الشعب»، أن «قبول الطلبة في الجامعات العراقية الأهلية يضمن مردودا ايجابيا يفوق ما ينتج عن الدراسة العليا في الخارج، وبالطبع نستثنى من ذلك الجامعات العالمية.

فمن غير المعقول أن يترك العراق اعداد هائلة من الباحثين ينفقون أموالهم خارج البلاد، ويقضون أشهر طويلة لمحاولة الحصول على شهادات من جامعات عليها مؤشرات خلل كبيرة وتفتقد الرصانة وفيها من التساهل ما لا يمكن تصوره، بينما يمكن أن يكون الوضع افضل بكثير داخل العراق، فضلا عن وجود عدد كاف من التدريسيين العراقيين يمكن الاستفادة من خبراتهم العلمية».

ودعا الربيعي إلى «تسهيل الاجراءات ومغادرة التعقيد والروتين الذي يدفع بالطلبة للذهاب الى الخارج والدراسة هناك»، لكنه يرى أن «الاصرار على عدم توسعة المقاعد في الجامعات الحكومية وفتحها في الأهلية أمر يثير القلق أيضا، لأنه لا يمنع من البدء بالخطوة ومحاولة تطويرها بصدق والارتقاء بمستوى الجامعات الأهلية».

وتحديت عديدة ويواجه النظام التعليمي جملة من التحديات، أبرزها نظام المحاصصة الذي جعل وزارة التعليم والجامعات طوال سنوات فريسة للحزب والقوى المنتفذة. كما أن عدم الاستقرار السياسي والتخلف في الاقتصاد والبنى التحتية جعل من التعليم حلقة هشّة تعاني باستمرار وتفتقد النهج الاستراتيجي والرؤية بعيدة المدى. وارتباطا بذلك، تعتقد الدكتورة حنان خليل (اساتذة جامعية) أن ظاهرة التعليم الأهلي تزايدت بشكل هائل وفقا لحاجة القوى المنتفذة الى ترسيخ وجودها في الميدان الهامة ومنها الدراسية، وهي ميادين تدر عليها أموالا طائلة.

وتقول خليل لـ«طريق الشعب» أن عدد الجامعات الأهلية أصبح حوالي ضعف الجامعات الحكومية حيث «توجد حوالي 65 جامعة أهلية معترف بها من قبل وزارة التعليم العالي، بينما توجد 35 جامعة حكومية فقط وغالبيتها قديمة، أي أن الدولة لم تفتح جامعات بالقدر الذي نراه في التعليم الأهلي وهذا الأمر يجيب على الكثير من الاسئلة المطروحة حاليا».

وتلفت خليل إلى أن هذا السلوك «يتعارض مع الدستور الذي يؤكد على حق التعليم المجاني»، مبيّنة أن «طلبة كثيرون اصبحوا معدلاتهم المنخفضة لا تؤهلهم للدراسة في التعليم الحكومي، لكنها تخولهم للقبول في تخصصات عالية في الجامعات والكليات الأهلية وهذه مفارقة غير منطقية». وتلفت الاساتذة إلى أن «هذا النهج امتد ليصل الى الدراسات العليا وهذا ينذر بمخاطر حقيقية ليست على التعليم وحده، بل على مستقبل المسار الأكاديمي وامكانيات تطوير الثروات البشرية».

وتؤكد خليل وجود مشكلة كبيرة تتمثل بـ«تقليص عدد مقاعد الدراسات العليا في الجامعات الحكومية واطلاق مقاعد جديدة في الجامعات الأهلية، ويتم ذلك تحت شعار عدم قدرة القطاع الحكومي على استيعاب اي توسعة بهذا المستوى، بينما هي ممكنة لو توفرت الرادة».

اطلاق حملة تأهيل ألف مدرسة والتربية تؤكد انخفاض حوادث الاعتداء على المعلمين

وتجهيز المدارس بالتعاون مع المنظمات الدولية، فضلاً عن دعم مجالس الآباء بهذا الصدد».

وبشأن الاعتداء على الملاكات التعليمية، أوضح السيد، أن «إجراءات عديدة اتخذت بخصوص الاعتداء على الملاكات التعليمية، منها تفعيل الجوانب القانونية مع الجهات المعنية كمجلس القضاء الأعلى، إلى جانب دور وسائل الإعلام، مما أدى إلى حدوث فارق كبير وتقليل نسب الاعتداء بشكل واضح، بحسب الوكالة الرسمية».

وفد رفيع وزير النفط حيان عبد الغني وحصول موافقة الوزارة للبدء في التنفيذ.

من جانبه، أشار المتحدث باسم الوزارة كريم السيد، إلى إن «الوزارة عملت على تحريك عجلة الأبنية المدرسية وإضافة مبانٍ جديدة ضمن التصاميم الأساسية كمختبرات وتجهيزها بالمستلزمات كافة، فضلاً عن المسارح والساحات»، مؤكداً أن «الوزارة تولي اهتماماً بالغاً بهذا الجانب كونه جزءاً أساسياً من بيئة المدرسة». وأضاف أن «الوزارة عملت على توفير المستلزمات

بغداد. طريق الشعب

اعلنت وزارة التربية ورفيق التواصل الحكومي عن اطلاق حملة تأهيل ألف مدرسة في بغداد والمحافظات. وذكر المكتب الاعلامي لوزارة التربية في بيان ان «وزارة التربية ورفيق التواصل الحكومي / لجنة مدرستي أجمل، اكملت تفاصيل اطلاق حملة إعادة ترميم وتأهيل ألف مدرسة في بغداد والمحافظات بالتعاون مع وزارة النفط، ضمن مبادرة رئيس الوزراء، وذلك عقب لقاء

بغداد. طريق الشعب

تسلمت جامعة بغداد، اليوم الاثنين، الرئاسة الدورية لاتحاد الجامعات العربية بحضور عربي أكاديمي كبير. وقالت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في بيان، إن «جامعة بغداد تسلمت رئاسة الدورة الحالية لاتحاد الجامعات العربية بنسخته السادسة والخمسين التي تتزامن مع الذكرى الستين لتأسيس الاتحاد»، مبيّنة أن «جامعة بغداد شهدت انطلاق أعمال المؤتمر العام للجامعات العربية بحضور حشد من الشخصيات النيابية والأكاديمية

شيوخيو كربلاء يهنؤون بعيد المعلم



كربلاء - طريق الشعب

دعم المعلمين ومساندة كل جهد يصب في نهضة التربية والتعليم.

وصادف أن التقى الوفد خلال زيارته نقابة المعلمين، برئيس اتحاد نقابات العمال في كربلاء ماجد الغامهي. وقد تحدث الرفيق القريني مع الغامهي، عن ضرورة وحدة الطبقة العاملة وتحسين ظروف العمال

الحياتية بما يليق بهم، باعتبارهم الطبقة المنتجة للبركات المادية. فيما شدد على أهمية ترسيخ منطلقات العمل النقابي.

وفي المقابل، أبدى الغامهي استعداده لزيارته اللجنة المحلية، لتبادل النقاش حول كل ما يتعلق بدعم الحركة النقابية العمالية وتطويرها.

هذا وضم الوفد إلى جانب الرفيق القريني، عضو اللجنة المحلية الرفيق المختار حسن، وعضو اتحاد الشبيبة الديمقراطي طارق الباسري ويوسف يحيى.

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كربلاء، صباح أول أمس الاحد، مقر نقابة المعلمين، لتقديم التهاني في مناسبة عيد المعلم الأول من آذار.

واستقبل نائب نقيب معلمي كربلاء رضا عبد الحسين الكرعوي وأعضاء الهيئة الإدارية للنقابة، الوفد بحفاوة، وتلقوا منه التهاني في المناسبة مع باقة ورد باسم الشيوخيين، وتمنيات للأسرة التعليمية بدوام النجاح والتقدم.

من جانبه، أثنى الرفيق سلام القريني الذي رافق الوفد، على الدور الذي تضطلع به النقابة في مواجهة الصعوبات والتحديات التي تعترض المسيرة التربوية، فيما هنّ الأستاذ الكرعوي دور الحزب الشيوعي في

طلبة العراق.. بين مطرقة القرارات الوزارية وسندان المناهج وطرائق التدريس

أحمد تاج

التكنولوجيا بضغطة زر!

أما بالنسبة للأساتذة، فقد حدث في العام الماضي ان صدر قرار بتعيين أصحاب الشهادات العليا. وكان صدور القرار في نهاية الفصل الدراسي الأول. ولهذا السبب تم إفراغ الجامعات، وعلى وجه الخصوص الجامعات الأهلية، من الكوادر التدريسية الشابة التي كانت متعاقدة معها، فحدثت فجوة كبيرة وإرباك شديد، ما استدعى من الجامعات التعاقد مع اساتذة متقاعدین كبار في السن، معظمهم لا يزال يتبع الطرائق التقليدية في التدريس ولم يواكب ما حصل من تطور وتحديث في هذا الجانب. عن ذلك، كتبت العام الماضي، وللتنويه فإن هذا الموضوع سيتكرر هذا الشهر من العام أيضا، وسنواجه المشكلة ذاتها وبصورة أكثر تعقيدا!

ومن الإشكاليات الأخرى التي يواجهها الطالب، هو تأخر بدء العام الدراسي لظروف إدارية، أو كما حدث في السنة الماضية عندما قامت وزارة التعليم العالي بإصدار قرار يقضي بتقديم موعد انتهاء العام الدراسي

التعلم التشاركي والتقويم التشخيصي والتعلم الذاتي والتعلم المبني على المشكلة والتعلم المعكوس والتعلم القائم على الاستقصاء والتعلم الذي والتعلم النشط والتعلم التعاوني والتعلم القائم على المشروع، وأخرها التكنولوجيا في التعليم. إذ يمكن استخدام التكنولوجيا المتقدمة مثل الحوسبة السحابية، والواقع الافتراضي والواقع المعزز، في العملية التعليمية. ويمكن أن توفر هذه الأدوات تجارب تعلم تفاعلية بشكل أكبر.

كما يجب على المؤسسة التعليمية والأساتذة اختيار الطرائق التدريسية التي تناسب احتياجات الطالب وتعزز تفاعله ومشاركته في عملية التعلم. كذلك يجب مراعاة استخدام التكنولوجيا المتاحة وتوجيه الطرائق بما يتوافق مع أهداف التعلم واحتياجات الطالب في العصر الحديث.

أما بالنسبة للاختبارات أو الامتحانات وأسلوب وضع الأسئلة، فهذه الأمور تحتاج إلى حديث كبير، لأنها تعاني أزمة متوارثة!

وهنا أحدثت عن غالبية الأساتذة، واستثنى القليل جدا! لو أردنا تأشير أسباب الإشكاليات آنفة الذكر، سنجد أنها تتمثل في الأسلوب المتبع في وضع المنهج (المراجعة) من قبل الوزارة، مروراً بتقصير المؤسسات التعليمية، الجامعات والكليات والمعاهد وحتى المدارس، في تطوير الكوادر بما ينسجم مع التطور التكنولوجي الحاصل في العالم والسرعة والاعتماد على طرائق التدريس الحديثة.

كذلك نجد من الأسباب عدم أخذ الوزارة الدور العلمي الحقيقي الذي يفرض تطوير مهارات الأساتذة. إذ يتطلب من الوزارة توفير الإمكانيات اللازمة للتطوير حتى يقدم العلم بالطرائق الحديثة التي تصل بالطالب إلى أعلى فائدة. وهناك الكثير من الطرق التي تعتمد في هذا المجال، منها التعلم القائم على المهارات، الذي من خلاله يتم تعزيز وتطوير المهارات الأساسية مثل التفكير النقدي، وحل المشكلات، والتواصل الفعال، والابتكار، والتعلم المستمر. فتنم تنمية هذه المهارات من خلال أنشطة تعليمية متنوعة وتحفيزية، وأيضاً من خلال

إلى نصف العام، ما أربك الواقع التعليمي. لذلك اضطر الأساتذة إلى الدخول في سياق مع الزمن وتقديم مادتهم الدراسية بشكل عجول، فأصبحت العملية التعليمية إسقاط فرض!

هذه الإشكالية تتحملها الوزارة والمؤسسة التعليمية، وهي ناتجة عن قصور الرؤية وسوء التقدير. ولا يخلو الأمر من الجنبية السياسية ومسائير نظام المحاصصة الذي أفرز لنا أصحاب قرار بهذا الشكل وبهذه العقلية والكيفية.

أما الإشكالية الأخرى، فهي عقلية الأساتذة المحاضر وطريقة تقديمه المادة العلمية. إذ نجدها عبارة عن تلقين، أي أن الأستاذ يكون في الأغلب أشبه بكاسيت مسجل يقول فقط ولا يستمع ولا يسمح بالنقاش، فيصبح أشبه بالشيخ أو الملاح، كما في القرون القديمة!

هذه الطريقة لا تتيح مساحة للفهم المرغوب، ولا تمنح الطالب فرصة ليشرح ما يدور في ذهنه من تساؤلات. وفي النتيجة، نحصل على طالب غير فاهم، وأيضاً غير منتج.

عندما ينتصر القضاء للشعب

المحكمة العليا في بنما تلغي قانون التعدين المثير للجدل

إعداد: رشيد غويلب*

في البداية لابد من تعريف مختصر جدا بالبلاد: بنما جمهورية برلمانية، تقع في جنوب أمريكا الوسطى. تبلغ مساحتها 78,200 كلم مربع، يحدها من الشمال البحر الكاريبي والمحيط الأطلسي ومن الجنوب المحيط الهادئ ومن جهة الجنوب الشرقي كولومبيا ومن جهة الشمال الغربي كوستاريكا. تقع على جزء من اليابسة الذي يربط بين أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية والذي يبلغ طوله 770 كلم على المحيط الأطلسي و17 كلم على المحيط الهادئ. ويبلغ عدد سكانها وفق إحصاء 2021، 4,350 مليون نسمة. من أهم معالمها قناة بنما. لغة البلاد الرسمية الإسبانية وتستخدم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية. عملتها بالبو والتبادل دولار أمريكي. تمتاز بنما بموقع جغرافي استراتيجي. وتمتلك أكبر وأسرع اقتصاد من حيث النمو في منطقة أمريكا الوسطى.

في منتصف كانون الأول 1989، غزت الولايات المتحدة بنما، واستمر الغزو إلى أواخر كانون الثاني 1990. بعد أن رفض الجنرال أورتيغا الصديق القديم للولايات المتحدة إطاعة أوامرها وانتقل للتعاون مع الاتحاد السوفيتي وحلفائه في العالم. أطلقت الولايات المتحدة على الغزو اسم «عملية القضية العادلة»، وجاء الغزو بعد عشر سنوات من تصديق اتفاقيات توريجوس-كارتر لنقل ملكية قناة بنما من الولايات المتحدة إلى بنما بحلول الأول من كانون الثاني عام 2000. بعد الغزو، انحلت قوات الدفاع البنمية وأدى غيرمو إنذارا قسم الرئاسة. كالعادة، بررت الولايات المتحدة الغزو بحماية أرواح المواطنين الأمريكيين في بنما، وأكثرهم من العاملين بالوحدات العسكرية الأمريكية. بلغ مجموعهم الكلي 35 ألف بين عسكري ومدني. وذكر بوش في بيانه أن نورينغا كان قد أعلن عن وجود حالة حرب بين الولايات المتحدة وبنما وأنه هدد حياة المواطنين الأمريكيين فيها. أضاف، الدفاع عن الديمقراطية وحقوق الإنسان في بنما، محاربة تجارة المخدرات وعمليات غسل الأموال، والحفاظ على اتفاقية قناة بنما التي تمنح الولايات المتحدة «حق» التدخل العسكري.

في الفترة من (تشرين الأول - كانون الأول 2023)، شهدت بنما أكبر احتجاجات على مستوى البلاد منذ الغزو الأمريكي قبل 34 عامًا. وكان سبب اندلاع الغضب الشعبي إقرار قانون ينظم تعدين النحاس في أكبر مناجم تعدين في أمريكا الوسطى منجم «كوري بنما». يقع المنجم المفتوح في غابة ذات تنوع بيولوجي كبير.

خلال عهد حكومة لورينتينو كورتيزو الحالية والتحالف الحاكم بين الحزب الديمقراطي الاجتماعي، الذي يتبنى في الواقع الليبرالية الجديدة والحزب الليبرالي القومي المحافظ، كانت هناك ثلاث موجات كبرى من الحراك الاجتماعي: طالبت الاحتجاجات الحاشدة في عام 2019 بتغيير الدستور. وكانت احتجاجات 2022 رافضة لارتفاع أسعار البنزين والسلع اليومية وانتشار الفساد، وكان لهذه الاحتجاجات تأثير قوي على النسيج الاجتماعي في بنما. ولكن موجة الاحتجاجات الأخيرة في عام 2023 تجاوزت حجم وتأثير سابقاتها. وجاءت الاحتجاجات الأخيرة بسبب اعتماد القانون 6-0، الذي منح شركة «مينيرا بنما»، التابعة لشركة «فيرت كوانتوم الكندية للتعدين»، حقوقًا واسعة النطاق كجزء من امتياز التعدين، مثل إمكانية التوسع في مناطق إضافية أو الوصول إلى قاع البحر المنتمت بالحماية. بالإضافة إلى منع الطيران فوق موقع المنجم في منطقة دونوسو على ساحل المحيط الأطلسي.

وكان الإقرار السريع للقانون بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير. لقد نزل أكثر من 50 ألف بنمي إلى الشوارع للتظاهر دون توقف لأكثر من 40 يومًا. وكثيرًا ما أغلقوا الشوارع، على الرغم من قمع الشرطة الشديد، باستخدام الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية. بالإضافة شح المواد الغذائية الأساسية بسبب إغلاق الطرق.

أكثر من ألف معتقل

رأت أوساط من السكان والعديد المنظمات أن شل الحياة اليومية في البلاد هو الوسيلة الوحيدة لممارسة الضغط على حكومة لا تستمع لشعبها. وتمكنت منظمات مثل نقابة عمال البناء، جمعية المعلمين، حركات الفلاحين والسكان الأصليين والطلابية التي اجتمعت معًا في التحالف الشعبي المنتمت من أجل الحياة، وتجمعات شبابية في وسائل التواصل الاجتماعي، من حشد أكبر انتفاضة في السنوات الأخيرة. ووقعت خلال التظاهرات مواجهات بين المتظاهرين وكاسري الاحتجاجات، أسفرت عن مقتل أربعة متظاهرين. وقد تصور عينه برصاصة أطلقتها الشرطة. وبحسب صحيفة لا بريسا اليومية، تم اعتقال أكثر من 1,061 شخصًا خلال التظاهرات، وفتحت قضايا جنائية ضد 170 منهم بتهمة التخريب.



من احتجاجات البنمين ضد القانون

بدأت الاحتجاجات ضد قانون التعدين في عام 2017، عندها رفضت المحكمة العليا في بنما عقد استغلال المنجم، الذي تم إقراره في عام 1997، باعتباره غير دستوري وكان يعود آنذاك إلى شركة «مينيرا بيتكولا». ولم يتم التفاوض على عقد جديد مع الحكومة حتى عام 2021. وخلال هذه السنوات واصلت شركة «مينيرا بنما» العمل بشكل غير قانوني دون عقد. ولم تدفع الشركة أية ضرائب أو رسوم، بما في ذلك الإتاوات. ودخل العقد الجديد حيز التنفيذ في 20 تشرين الأول 2023 بعد أن رفضت الحكومة الاستماع إلى صوت الشعب خلال جولات التفاوض العديدة. وخلال يوم واحد فقط، أقر البرلمان القانون، وتم التوقيع عليه ونشره في الجريدة الرسمية. رغم أن العقد الجديد لم يختلف عن سابقه.

ولذر الرماد في العيون، أقر البرلمان حظرًا على امتيازات التعدين الجديدة في 3 تشرين الثاني، مع عدم تطبيقه بأثر رجعي، كما طالب المحتجون، لذلك لم يكن، للقانون 6-0 تأثير يذكر. وبعد عدة أسابيع من الضغط الشعبي، أعلنت المحكمة العليا أخيرًا في 28 تشرين الثاني أن القانون 6-0 غير دستوري هو الآخر. وإنه ينتهك 25 مادة من دستور جمهورية بنما.

لقد ازداد غضب البنمين على قانون التعدين، لأن الوضع في البلاد لم يتحسن. بل على العكس من ذلك، أصبحت قضايا الفساد وانعدام الشفافية في السلطين التنفيذية والتشريعية هي السائدة. وفي مقابلة مع عالم الاجتماع خيسوس أليمانسيا يقول: «من أجل فهم كيفية وقوع أحداث تشرين الأول والثاني 2023، لا بد من الاعتراف بوجود مستويين للصراع: عموماً يعود الأمر إلى الآثار الاجتماعية للسياسة الاقتصادية الليبرالية الجديدة خلال الثلاثين عامًا الماضية. وعلى المستوى الآخر، ستم السكان قضايا الفساد المتسعة وهم غير راضين».

لقد كان قطاع التعدين يعاني من الفساد والظلم وعمليات الإفلات من العقاب. وكان إقرار قانون التعدين الذي عانى من نواقص في هذه القضايا على وجه التحديد بمثابة الشرارة التي أشعلت الفتيل. لقد وصل صبر البنمين إلى نهايته، بالإضافة إلى أن جزءًا كبيرًا من القوى الاقتصادية والسياسية في البلاد كانت مهتمة بالتعدين، وتمكنوا من الحصول على مساحة واسعة في الإعلام.

عمل نائب الرئيس البنمي، غابرييل كاريو خيان، قبل توليه منصبه الحكومي، محاميا لشركة التعدين «مينيرا بيتكولا». ويمكن العثور أيضًا في محيط وزير التجارة والصناعة السابق، ألفارو بويد على شبكة من نقابيين ومختلف المنظمات غير الحكومية القريبة من شركة «مينيرا بنما».

معطيات البنك الدولي

يعود هذا الربيع الاجتماعي البيئي الثوري إلى غضب السكان من الظلم المستمر في البلاد. وفقًا للبنك الدولي، يبلغ الناتج المحلي الإجمالي لبنما 63,61 مليار دولار أمريكي. وبنما واحد من أكثر البلدان التي تعاني من عدم المساواة في أمريكا اللاتينية: وفق معامل جيني لقياس عدم المساواة، بالنسبة لبنما، تبلغ القيمة 49، وفي عموم بلدان المنطقة 46 فقط. على الرغم من النمو الاقتصادي القوي، انخفض عدم المساواة في البلاد بشكل طفيف نسبيًا، وبلغت نسبتته في عام 2007، 49.5 في المائة، بالمقابل يبلغ متوسط الانخفاض أمريكا اللاتينية 4.5 في المائة. ويرى البرتو أغرزال من لجنة العدل والسلام التابعة للكنيسة، سبب آخر لحجم الاحتجاجات «تعيش الأجيال الجديدة في المجتمع البنمي حالة صحو. وبسبب ملف التعدين، نشأ الوعي بأهمية البيئة وحمليتها، ومدى أهمية تعبئة المجتمع» ويضيف «يرتبط هذا أيضًا بالنضج التي تخلفه مختلف المنظمات البيئية والحركات المجتمعية». ووفقا لدراسة أجراها المركز الدولي للدراسات السياسية والاجتماعية عام 2023، يعتقد اثنان من كل ثلاثة من المشاركين، أن البيئة أكثر أهمية من طراز F-35، وعلى الرغم من ذلك، لم تظهر هذه القضية في المناقشات البرلمانية قبل انطلاق الاحتجاجات في أواخر تشرين الأول. وقال الناشط

أوقفوا مبيعات الأسلحة لإسرائيل!



رايكه كارلسون

العسكرية إذا كان من وراءها خطر واضح في حدوث انتهاكات جسيمة للقانون الإنساني أثناء الحرب. وهذا يعني أنه لا يجوز تصدير أي أجزاء من طائرات F-35 إلى إسرائيل من هولندا. وفي قراره بعدم التدخل في السماح بالتصدير، يكون الوزير قد أخفق في الامتثال لهذه الالتزامات الدولية. ولذلك أمرت محكمة الاستئناف في لاهاي الدولة الهولندية في 12 شباط/فبراير بوضع حد لتصدير المزيد من أجزاء طائرات F-35 إلى إسرائيل في غضون 7 أيام. وكانت الدمار قد وقَّعت على نفس الاتفاقيات.

رامون ريفيرا، من منطقة دونوسو لشبكة «أخبار أمريكا اللاتينية: «نحن لسنا عمال مناجم، نحن بلد حماية البيئة، يؤمن بالحفاظ عليها. ويعيش الناس في منطقتنا بطريقة سلمية متناغمة معها».

تؤكد المحاضرة الجامعية والصحفية المحلية كلوديا فيغويروا على جانب مهم آخر: انه «أكثر من مجرد وعي بيئي، إنه علاقة جذرية بالمنطقة، لأننا عانينا من مشكلة قناة بنما (استيلاء الولايات المتحدة الأمريكية على منطقة القناة- المحرر) شيء من هذا القبيل لا ينبغي أن يحصل مرة أخرى. لذلك اعتقد أن الأمر يتعلق أكثر بوعي تنامي بين السكان من خلال التعليم والثقافة».

نجاح غير عادي

لم تتوقع الحكومة وشركة التعدين مثل هذه الانتفاضة الاجتماعية الضخمة، وهذه التأثيرات الواضحة، لم يكن أحد يتخيل أنه في الساعة الرابعة من عصر يوم أحد ستكون الرسالة على وسائل التواصل الاجتماعي: «هل ستذهب إلى التظاهرة؟ دعنا نذهب!» ولا يزال الشعور بالانتصار في المعركة، ضد شركة عملاقة فوق قومية، منتشرا بين سكان البلاد. لقد كان النضال يجري في عدة جهات: في الأحياء الحضرية، وفي مناطق السكان الأصليين، وعند حواجز الطرق، وفي العديد من الأماكن، وفي النقابات وغيرها من القطاعات المنظمة في المجتمع. وحتى مصائد الأسماك ورجال القوارب في دونوسو ناضلوا جنبًا إلى جنب: بجهد كبير، ومنعوا السفن من الاستمرار في التقاط النحاس والذهب المستخرج من المناجم المفتوحة في ميناء بونتا رينكون.

في 11 كانون الثاني الفائت، قام وفد من مختلف المنظمات الحكومية والمجتمع المدني بزيارة تفقدية إلى موقع المنجم بهدف ضمان إغلاق منجم وشفاف للمنجم المكشوف. لكن السكان يطالبون بالمشاركة المباشرة بمجموعات العمل التي تقوم بهذه الزيارات. ووفقًا لمايو أمانزا، أحد المتحدثين باسم «التحالف الشعبي المنتمت من أجل الحياة»، فإن الزيارة التفقدية كشفت عن وقاحة، فلا توجد اتفاقيات، ولا حتى جدول زمني للعمل.

من ناحية أخرى، هناك هدوء ظاهري في الأسابيع الأولى من هذا العام. وهي إشارة للمرشحين السياسيين الذين سيخوضون الانتخابات الرئاسية في الخامس من أيار المقبل. ينبغي عليهم التركيز على الاستماع إلى السكان ومطالبتهم بظروف معيشية أفضل وأخذ شكاوهم واستعدادهم للتعبئة على محمل الجد، فهم في بداية عملية لا رجوع فيها، تتطلب عملية نضج وتنظيم وتأهيل عميقين لكافة قطاعات المجتمع. وإن ما يجري ليس مجرد نجاح. إنه انتصار الشعب من الأسفل: العمال وسكان الريف والسكان الأصليين والشباب والطلاب ضد استخراج المعادن في المناجم المفتوحة في بنما.

*- أعدت المادة عن مقالة بقلم: كارلوس إسكودريو نونيز. نشرت في 14 شباط في موقع «أخبار أمريكا اللاتينية» الألماني.

ماذا عن الدمارك؟

جسيمة لحقوق الإنسان. وهنا تُساهم الدمارك معدات عسكرية لإسرائيل. دولة إسرائيل هي المجرمة في هذه الحرب. فمنذ 7 أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي، انتهك جيشها القانون الدولي وقتل أعدادًا كبيرة من المدنيين. وفي الوقت نفسه، لدينا الآن كلمة أعلى محكمة تابعة للأمم المتحدة مفادها أن هناك خطراً من أن ترتكب إسرائيل حالياً إبادة جماعية ضد الفلسطينيين في غزة. وفي الوقت نفسه، تدعو الأمم المتحدة إلى وضع حد للهجمات على المدنيين.

ليس لدى البرلمان الشعبي للناس الذين يتظاهرون في الشوارع في جميع أنحاء العالم أي شك في الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل ضد الفلسطينيين. وستواصل ضراخنا واحتجاجنا. وباعتبار الدمارك دولة مُوقعة على اتفاقية الإبادة الجماعية، فإنها ملزمة فقد أصبحت أيدينا مُلطخة بالدماء.

وفي ختام المقال تأتي الشعارات التالية: أوقفوا إطلاق النار الآن! من أجل فلسطين حرة! قاطعوا إسرائيل!

(*) رايكه كارلسون رئيسة الحزب الشيوعي في الدمارك. (**) أوروهوس هي ثاني أكبر مدينة في الدمارك بعد العاصمة كوبنهاغن، وتقع في شبه جزيرة يولاند. كوبنهاغن 2 آذار 2024



والد كفاراتسخيليا يكشف مصيره مع نابولي

متابعة. طريق الشعب

في حديثه مع «راديو سيري آ»، أوضح والد نجم نابولي خفيتشا كفاراتسخيليا أن الجورجي سيستمر مع نابولي الموسم المقبل. وتأتي تلك التصريحات لتنفى كلام وكيل اللاعب الذي أشار إلى توجه اللاعب للعب لأحد الشانين ريال مدريد أو برشلونه، وأنه يشعر بأنه لا يتم تقديره مادياً في الفريق الإيطالي بالوقت الحالي.

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

توقف المسابقة بعد نهاية الجولة القادمة

الجوية يحافظ على صدارة دوري النجوم

بغداد. طريق الشعب

في انطلاق منافسات الجولة الـ ١٨ من دوري نجوم العراق، ابتعد القوة الجوية بصدارة الترتيب بعد الفوز على فريق النفط بربعة اهداف مقابل هدف واحد. وفي مباراة أخرى، هزم الحدود ضيفه اربيل، فيما عاد الكرخ بالفوز من أرض ضيفه نفط الجنوب.

وأعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم، عن موعد توقف دوري نجوم العراق بسبب انتهاء الجولة الأولى ولارتباط المنتخب العراقي بمبارياته بالتصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم ٢٠٢٦.

وقال عضو الاتحاد غالب الزاملي، إن «منافسات دوري نجوم العراق لكرة القدم ستوقف في العاشر من الشهر الجاري بعد انتهاء الجولة الـ ١٩ والتي تعد الأخيرة للمرحلة الأولى.

وأضاف الزاملي، أن «التوقف جاء بغية استعداد المنتخب لمباراته أمام الفلبين بتصفيات كأس العالم، وكذلك لإراحة فرق أندية دوري النجوم ما بين المرحلتين. وبين أن الاتحاد سيضع منهاجاً خاصاً للمنتخب بالاتفاق مع المدرب خيسوس كاساس يتم من خلاله إعداد الفريق للمرحلة المهمة التي تؤهله إلى كأس العالم ٢٠٢٦.

وأشار الزاملي، إلى أن جميع المباريات القادمة تعد مهمة لكونها ستكون حاسمة في بلوغ كأس العالم وهو الهدف الأسمى لا سيما بعد غياب طويل، إذ كانت المشاركة الوحيدة عام ١٩٨٦ في المكسيك».

وسيلقي المنتخب العراقي في مواجهاته المقبلة



بالتصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم، المنتخب الفلبيني يوم ٢١ من شهر آذار الجاري في البصرة، وسيلقيه في مباراة ثانية يوم ٢٦ من الشهر في الفلبين، كما سيلقي إندونيسيا يوم ٦ حزيران المقبل في ١١ حزيران المقبل.

وقفة رياضية

لا للتعصب والهتافات الخارجة عن المألوف

منعم جابر

اعتاد الجمهور الرياضي العراقي ومنذ مطلع خمسينيات القرن الماضي على التشجيع الإيجابي والمتفاعل مع الفرق واللاعبين المشاركين في المنافسات بعيداً عن الإساءة والسلبية وهذا الحال مع الفرق الزائرة فقد نجد جمهورنا الرياضي متجاوباً مع الفريق الزائر ومتفاعل مع أداؤه وعروضه الجميلة، استمرت هذه الحالة حتى نهاية سبعينيات القرن الماضي حيث بدأت ظواهر التعصب والتحيز تنعكس بسبب الحروب وسياسات السلطة القمعية تجاه القوى الوطنية وتسلط أزمال النظام المقبور على المؤسسات الرياضية وأندية الجماهيرية مما دفع البعض من الجمهور غير المنتظم وغير المنضبط والبعض من الجمهور المعتصب للخروج عن المألوف، وبدأت تتسرب بعض الهتافات (والهوسات) غير الواعية وقد رافقتها بعض التصرفات غير المنضبطة حيث بدأت ملاعبنا الكروية النظيفة تشهد السلوكيات (الشاذة) وانعكست على تصرفات البعض من جمهورنا الرياضي وحتى اليوم، وقد تكررت هذه الهتافات والاهزاج وأخذت تشذ عن المألوف فتحول بعضها إلى هتافات وأهزاج ذات طابع عنصري والبعض الآخر أخذ طابعاً طائفياً أو مناطقياً، وهذه الأشكال من الهتافات والاهزاج ممنوعة في الساحات والملاعب الرياضية وغير مرغوبة لأن الرياضة تؤكد على الوحدة الوطنية والتلاحم، بينما الهتافات الأخرى تؤسس للفرقة والتمزق، ويتطلب من المؤسسات الرياضية أن يسود فيها كل ما يساهم في التلاحم والبناء والوحدة، أما عداؤه فإنه غير مقبول ومرفوض رفضاً قاطعاً ويتسبب في حرمان ملاعبنا من إقامة أي نشاطات رياضية وأي فعالية ذات طابع دولي. وهنا أئني من جمهورنا العزيز أن يضع نصب عينيه على هذا الاحتمال، فالصرف غير المسؤول الذي قد يسبب حرمان ملاعبنا وجماهيرنا من مشاهدة النشاطات والفعاليات الرياضية. وقد تسنى لنا مشاهدة بعض الخروق الجماهيرية وبعض التصرفات غير المسؤولة من البعض. لهذا نقول لأحبنا من مثلي الروابط ومشجعي الفريق العراقي وفرق الدوري العراقي بان يلتزموا بقواعد التشجيع والتهافتات الجماهيرية وعدم الاندفاع بهتافات مرتجلة وغير مدروسة وقابلة للتأويل مما يسبب للاتحادات الرياضية الإحراج. عليه أقول للجميع إنكم مدعوون وحرصاً على مصلحة الرياضة العراقية بان نرتقي بأهزاجنا لان المتربين بعراقنا كثر. وأن الاهتمام بالرياضة ورعايتها يجب أن يتصدره الجمهور الرياضي وأن يكون هذا الجمهور مثالياً وواعياً وأن ينصب اهتمامه بالتشجيع الواعي والمنضبط وأن يقدم لرياضي العراقي الدعم والتشجيع والإسناد بعيداً عن التعصب والانحياز، وهنا ادعو الاخوة الشعراء والمغنين أن يقدموا لجمهورنا الرياضي نماذج من الاهزاج والتهافتات التي تتغنى بالوطن وأبنائه وبالشعب العراقي وأمجادها وأن تشكل هذه الاهزاج والتهافتات حافزاً وطنياً للجمع. وأملنا أن تقدم روابط لمشجعين داعمة للفرق المتنافسة، ورابطة مشجعي العراق كوحدة واحدة وتفاهم وانسجام، وأن تتبعد عن الخلافات الشخصية، وأن يكون دافعها العراق وأبنائه، والابتعاد عن الحساسيات والخلافات الشخصية، وهنا ناشد الأخوة في الاتحاد العراقي لكرة القدم بان يعملوا جاهدين من أجل نشر الوعي بين الجماهير الرياضية الحاضرة إلى ملاعب كرة القدم وكل الملاعب والنشاطات الرياضية الأخرى وأن تعمل سوية من أجل إبعاد الجماهير الرياضية عن الهتافات التي تسيء إلى جمهورنا الرياضي.

أومبير وبايز يحققان أفضل مركزين بمسيرتيهما

لندن. وكالات

حقق الفرنسي أوجو أومبير، والأرجنتيني سيستيان بايز، اللذان توجا مؤخرا ببطولتي دبي وسانتياجو، أفضل مركزين في مسيرتهما في التصنيف الجديد لاعبي التنس المحترفين الصادر أمس الإثنين؛ حيث جاء في المركزين الـ ١٤، والـ ١٩ على الترتيب. وتقدم أومبير ٤ مراكز، ليقترب أكثر من أي وقت مضى من قائمة العشرة الأوائل؛ حيث أصبح في المركز الـ ١٤، بينما تقدم بايز مركزين ليصبح المصنف الـ ١٩ عالمياً. وفي قائمة العشرة الأوائل، واصل الصربي نوفاك ديوكوفيتش الاحتفاظ بالصدارة أمام الإسباني كارلوس ألكاراز في الوصافة، يليه الإيطالي يانك سبير في المركز الثالث.

وتبع هذا الثلاثي في القائمة، كل من الروسيان دانييل ميديفيدوف وأندري روبليف والألماني ألكسندر زفيريف والدنماركي هولجر رونيه والبولندي روبرت هوراكاتش، في المراكز اللاحقة دون تغيير مقارنة بالأسبوع الماضي.

أما الترويجي كاسر رود، فتقدم مركزين ليضع اسمه بين العشرة الأوائل، حيث حل في المركز التاسع أمام الأسترالي أليكس دو مينور، الذي تراجع مركزاً ليختم الـ «Top ١٠».

انطلاق مسابقة دوري شباب العراق

بغداد. طريق الشعب

أعلنت رابطة «LaLiga» الإسبانية، أمس الاثنين، عن إطلاق منافسات دوري الشباب دون ٢٠ عاماً بالتنسيق مع الاتحاد العراقي لكرة القدم.

وقال المدير الفني لرابطة «LaLiga» في العراق أنطونيو رويز فيلتيشيز، في بيان، إن «إقامة مسابقة دوري الشباب دون ٢٠ عاماً انطلقت بفضل التعاون الوثيق بين الاتحاد العراقي والرابطة».

وأضاف «هذا المشروع المشترك سيكون تجربة مهمة، وسنعمل دورياً جديداً لهذه الفئة لتعزيز تطوير اللاعبين والمدربين من خلال المسابقات والتدريب».

وبين فيلتيشيز أنها «أول مسابقة للشباب يتم فيها

الأولمبي العراقي يواجه استراليا في بطولة غرب اسيا

بغداد. طريق الشعب

وبعد ذلك يتأهل الفائزان إلى المباراة النهائية، على أن يلتقي الخاسران لتحديد صاحبي المركزين الثالث والرابع، وإضافة إلى ذلك ستقام مواجهتان، واحدة لتحديد صاحبي المركزين الخامس والسادس، والأخرى للسابع والثامن. وتحظى البطولة بمشاركة منتخبات السعودية والأردن والعراق والإمارات، إلى جانب منتخبات كوريا الجنوبية وتايوان وأستراليا ومصر، حيث تمت دعوتهم كضيوف وتلبية لدعوة خاصة من اتحاد غرب آسيا لها للمشاركة في هذه النسخة.

وضعت قرعة بطولة اتحاد غرب آسيا الخامسة تحت ٢٣ عاماً التي يستضيفها الاتحاد السعودي بمدينة الإحساء من ٢٠ إلى ٢٦ آذار ٢٠٢٤، منتخبنا الشباني في المجموعة الرابعة لمواجهة منتخب أستراليا.

وتم خلال القرعة توزيع المنتخبات بين أربع مجموعات، بواقع منتخبتين في كل مجموعة، يتقابلن مباراة واحدة في الدور الأول، ثم ينتقل الفائز منهم إلى الدور قبل النهائي،

بايرن يريد تجاوز لاتسيو وسوسيداد يقف في وجه باريس

متابعة. طريق الشعب

النادي رجيل توماس توخيل بنهاية الموسم. ويحتاج البايرن إلى العودة إلى النتيجة تجنباً للخروج موسم دون ألقاب منذ ٢٠١٢.

يستضيف ريال سوسيداد نظيره باريس سان جيرمان، في إياب مباريات دور الـ ١٦ من دوري أبطال أوروبا، على ملعب أنويتا.

ريال سوسيداد قدم مباراة جيدة في الذهاب لكن باريس سان جيرمان خرج منتصراً بثنائية نظيفة في

انتقالات

رحيل فقير عن بيتيس

أوضحت «ليكي» أن ريال بيتيس سيعمل على بيع نجمه نيل فقير في الصيف المقبل عقب تراجع دوره مع تائق إسكو. وارتبط النجم الفرنسي بعروض من السعودية وإيطاليا، كما تم ذكر احتمالية عودته لصفوف ليون في الشهور الماضية.

ليفربول يجدد لروبرتسون

سيترك ليفربول للحفاظ على نجمه أندي روبرتسون بعد التقارير التي ربطته ببايرن ميونخ لتعويض رحيل ألفونسو ديفيس المعروف نحو ريال مدريد بحسب «فوتبول إنسايدر».

وذكر التقرير أن المفاوضات لمدة عقد الظهير الأيسر ستبدأ بعد إتمام الريدز مهمة العثور على مدير فني جديد، وذلك للشعور بالأمان بخصوص مستقبل اللاعب في ليفربول.

روما يحاول حماية دييالا

يسعى روما لتمديد عقد نجمه باولو دييالا وإزالة الشرط الجزائي الحالي بحسب «نيكولا شير».

ويأمل النجم الأرجنتيني المتألق حالياً في الحصول على عقد جديد يمتد حتى ٢٠٢٧ بحسب التقرير.

ميلان يسعى لإعادة تجربة براهيم مع غولر

أفاد «كالتشيو ميركاتو» بأن ميلان يريد إحياء اهتمامه القديم بلعاب ريال مدريد أرتا غولر.

وذكر التقرير أن الروسونيري يستهدف إعادة سيناريو استعارة براهيم دياز من الملكي مع غولر الذي حتى الآن فشل في التأق في مدريد.

يواجه نادي بايرن ميونخ تحدياً جديداً في لقاء إياب دور الـ ١٦ من دوري أبطال أوروبا حينما يستضيف لاتسيو الإيطالي على ملعب أليانز آرنا.

بايرن ميونخ خسر في مباراة الذهاب في أولمبيكو بهدف نظيف، كما أدى تراجع النتائج والابتعاد عن المتصدر باير ليفركوزن في الدوري الألماني إلى إعلان

(الدارمي) من خيرات د. خير الله

أمين قاسم الموسوي

عن دار الشؤون الثقافية صدر كتاب: الدارمي (دراسة نقدية) للدكتور خير الله سعيد، وهو إسهامه طيبة ودليل على أن الدارمي - كما وصفته أنا - في كتابي (من حقائق الشعر الشعبي)، بأنه (نض الضمير الشعبي) وكتاب د. خير الله يقع في 344 صفحة، من القطع المتوسط، مما يجعله أكبر حجماً مقارنة بما أطلعت عليه من مؤلفات في هذا الفن، وهذا يعني أن المؤلف بذل جهوداً كبيرة لانجاز كتابه هذا، فقد ضم ما يقارب ألف بيت من الدارمي، بينما ضم الكتاب المهم للأستاذ ريسان الخزعلي 710 بيت، في (الهايكو السومري)، وقد خلا الكتابان من شرح لما صعب من معاني المفردات التي يتعسر فهمها على كثير من أبناء هذا الجيل والأجيال اللاحقة، ولما يعتمد عليه د. خير الله أنه قسم الدارمي حسب أغراضه ومعانيه، مما يسهل على الباحث والدارس الحصول على معنى من المعاني، ويذكر عدداً من الدارميات في كل غرض، وقد حصر الموضوعات بستة، وهي أ- الحزن والألم ب- تهنيت العشق عند المرأة ج- حالة الحب في عالم المرأة العراقية، وأرى أنه من الممكن أن يدرج موضوع الحب ضمن الغرض (ب) لأن العشق درجة من درجات الحب، د- الوشاة هـ- الهجر والفرار، و- الظروف المعيشية والاجتماعية، ومن المؤكد أن دائرة اغراض موضوعات الدارمي أوسع مما حدده د. خير



الله، فالسخرية - مثلاً - غرض فيه ما فيه من طرفة تجعله باباً مستقلاً من أبواب الدارمي. مثل: زَفُونِي بِالْفَالَاتِ لِلْبَطْلِ خَيْلَةً حَبْنِي وَتَرْسَنِي تَفَالِ مِنْ وَرْهِ الشَّيْلَةَ وَخَيْتَهُ أَنْتِ رَجْلِي زَيْنِ وَهُوَ أَمْدَانِي مَا يَنْدُلُ الْوَجْنَائِي حَبْنِي مِنْ إِذَانِي فَالصورتان ساخرتان تقتربان من فن الكاريكاتير.

ثمة مسألة التقطها د. خير الله، تتعلق بإيقاع ووزن الدارمي، لم أطلع على رأي لغيره فيها، فقد علل الأنسجام بين إيقاع ووزن الدارمي، ووضَّح المرأة، فهو يرى: (نتيجة هذه الألفة التاريخية بين الرحي والمرأة ... على اعتبار أن حركة حجر الرحي ودورانه يبد المرأة خلق نوعاً من الأيقاعية الفنية المتولدة من حركة دوران الحجر ... مما يولد صوتاً وحركة دوران اليد للمرأة) ص 179 فهذا تحليل علمي ينسجم مع واقع المرأة وارتباطها بالرحى في الأيقاع والوزن، ويستشهد بالدارمي الرائع المشهور: ما تنسمع رجاي بس إيدي أدير أطحن بكايا الروح موش أطحن شعير ويذكر أن هذا الدارمي يُنسب إلى الشاعرة (غنمة البديريّة) ولم يذكر المصدر الذي ينسبه لتلك الشاعرة كما يذكر سبعة عشر دارمياً رداً على الدارمي المشهور: بَثْ بعد بالدلال جاهل يعت بيه ييجي من اصبح عليه يغطه من أخليه ويذكر أن هذا الدارمي للشبيخ يوسف جار الله، أما الردود، فلم يذكر قائلها، وذكر القائل خير من عدم ذكره، ومن الجدير بالذكر أنه ذكر متواليات ومساجلات ومجاراة في الدارمي في أكثر من مكان، مما يضيف متعة للمتلقين، ويحفظ تلك النصوص والمتواليات أو المجاراة أو المساجلة تعني أن شاعراً بقول دارمياً، فيجاريه في الموضوع نفسه آخرون

رفة جنح مكسور

غادة جواد

أظن هاي النهاية و ما أكلك ليش
أخجل من اعاتب وانشف بدمي
اسكت ليش؟ أكلك ليش..
چي جرحك چير
بکبر خلگ امي
أبلع بالدمع گدام اليلومون
واکابر
وأنهض
و ما بينت همي
واسمعتك گلت
بس چذبت عارلوح
(مو قصد، ذهيدي)
وخنجرك مسموم
واصل للعظم
وهرعد بلحمي
ليل اظلم ثانيا الروح
خوف
وغيم
يخطر الهومو شوصلك يمي؟



(ريع الشباب)

مقداد جاسم جمعه

ياسيني الضاعت بريع الشباب
وياشبابي الغرب ويا سيني
جنت طير وعيب أتيه بالضبباب
والهوى ذبني بلك شاهيني
يا هوامك كادي كود الضير
وآني لي عيون الصكر ذباحه
يوم شفتك جنت اظن گلي جير
وشوفتك هزت بأصل سباحه
حكمت روجي ورضت بيدك تسير
سودنتني اطايفك اللواحه
ومنين ماروحن وأرد اسمع جواب
من صدي عقلي ابتر ينهيني
عنك آني وتيهت راي الصواب
چنت أظن انتة الذي اتديني

حال الشجر

حيدر الطائي

ما احچي لمن ب الشمس ينكسر حيل ثيابي
وحال الكمر
من سد شبايچي الصبح محد لگيته اباي
واگف بنص الخارطه
وفات الوطن
من شاف وجهي يصب سچچ
باوعلي من ترابي
بعيوني ضميت العمر
ومن اشتهيت ابچي العمر گيل الدموع اتبده
يا ناس في جرحي تره بغير التعب ما شده
خلوني اغني بلا مطر
بيه غنه مبلل يطب گيل المطر للورده
خلوني
اشوف الله بوجه كل الطيور ال بلققص
شگد تحترم باب القفص
من يفتح من الهوه تگوم بجنحه اتسده
خلوني
اشوف الله بتعب كل اسمر يبيع الضحك
سد التقاطع لونه
خلوني اشوف الله وطن من تربته لعيونه
من امشي تايه كل عصر

اشبه هذاك ال بلسجن
من طلع اسمه من السجن والسجن ظل يعيونه
صاير جرس
ساکت و بزلوعه الحچي
وبكيف اصابعهم صفه ايحچونه ويسكتونه
جنازه بخور بلا متن
بجرح الحياطين اندفن بس محد يغطيني
امشي اعله دكات النبض
والكلب هم مثل النهر غافي ويگود بعيني
كلما شفت بيه شمع
شغلت بچفوفي الهوه
شگد حلوه اموتن من وکت ودفن بچفي سيني
تايه جنته من الوطن
حد آخر غروب السچچ ظل وجهي مايبه ديره
امشي بعمر مايبه بشر
ايامه خلصن والحزن ظل بيه امچلب
چن ضوه امچلب بخد الليره
وبکثر ماميت عشت
من بيدي يدفني التعب يم القصيده ادنه
اكتب الجلمه بلا اسم
ماريد غيري اعله الورق من انچفي يتغنه
من التجاعيد استحي
كل موعده مرايه گيل لا اشوفه اطلع منه



11 عام على رحيل أحمد فؤاد نجم

طريق الشعب / متابعة



اللجنة الوطنية العليا للطلبة والعمال.
كان السجن أيضاً عاملاً راسخاً في تشكيل وعي نجم، وتبقى رحلته مع رفيق دربه الشيخ إمام عاملاً مميّزاً أيضاً في مسيرته. ويقول نجم عن رفيقه إمام إنه أول موسيقي يدخل المعتقل بسبب موسيقاه وإذا كان الشعر يمكن فهم معناه فهل اكتشف هؤلاء أن موسيقى إمام تسببهم وتفرضهم..
وقد انفصل الثنائي بعد فترة واتهم الشيخ إمام قريبه أحمد فؤاد بأنه كان يحب الزعامة وفرض الرأي وأنه حصد الشهرة بفضل ولولاه ما كان نجم.

أيد عبد الناصر وعارضه واعتبره المنتسب في نكسة 67 ودخل السجن في عهده إلا أنه حينما مات قال «لما مات عبد الناصر بكنه أم نجم ونجم أيضاً». ورغم هجومه على عبد الناصر ودخول المعتقل في عهده فإنه قال إنه سامحه إلا أنه رفض أن يُسامح السادات الذي دخل أيضاً المعتقل في عهده عدة مرات وقال «غفرت النكسة لعبد الناصر، ولكن لا أستطيع أن أغفر للسادات، كنت مع اغتيال السادات للأسف الشديد لأنه وصل لدرجة أنه كان يخرج في الراديو والتليفزيون ويحرض الشعب المصري على بعضه، ويقول اقتلوهم حيث ثققتموهم». أحب الحشيش جداً لكن الأصلي فقط وابتعد عنه بسبب غش التجار له وليس لأنه مضر، واعتبر أن الفياجرا والموبايل أعظم اختراعات العالم، باعتبار أن الفياجرا ساعدت أنصاف الرجال أن يصبحوا رجالاً والموبايل كان وسيلة خلع مبارك. نهاية الناصر الصادق كان لابد أن تكون ثورية فأخر أسميه أحيائها كانت في الأردن تضامناً مع الشعب الفلسطيني المناضل، وبعدها عاد للقاهرة ومات فيها وشيعت جنازته من مسجد الحسين.. فمن مسجد الثائر شيخ الثائر.

حزب الشغيلة

محمد صادق المحاولي

تهواك الفلح وانتترك العمال
يو راية الحمرة ومطرقه ومنجل
يا أصل المبادئ يو الثوار
يا جاسي الفقير العندك مدلل
رادوا رايتك يصلوه للنجعات
شما يعلا سهم هم يرد ينزل
تبقى مدرسه وتعلم الأجيال
رفاقتك مفخره واحدهم معدل
تشور باليصدك والبعاديك
تحب الناس لكن شاركتك تكمل
ياحزب الشغيلة النور التاريخ
تاريخك نضال وماعرفت الذل
ابطالك فدوك ورحبوا بالموت
موتت عز مو موتهم تحل
ينور الطريق بكل ظلام وليل
الي يمشي اعله نهجك يوصل
ويندل

والعاف المبادئ واليجافيك
كل عمره يظل ندمان ومشعل
تبقى انت عشكته وامل كل الناس
مثل فرحة العيد ومنه ابد منمل
ياحزب الشيوعي فقخر بك
تفرح كويته بأذار من يهل

3 قصائد

كامل الركابي

الموت

الموت مرسوم
بقميصك
وانتاع المسرح
تغني وتتكلم
الموت فن
وأكثر حدائه
من الشعر
فعل واحد منفعل
يمتلك مضمون واحد
وعدد يمد
لانهايتي
من الشكل!

انتظار

الشوارع
مظلمه
وحتي اشوفك
تجي من يا شارع
وتضوي زمانك
صار كل البيت
شبايح
عله شانك!

النسيان

ذكريات مشككه
خبطتها الذاكزه
وسوتها توب
امعطر
ابريجة جنوبيك
ما تصورته النهايه
يلبس النسيان ثوبك!

* علوان السلطان: تكتيك القصة

* الناقد علوان السلطان اصدر عن دار الشؤون الثقافية- بغداد كتابه الجديد "التكتيك السردى في القصة القصيرة جدا/ رؤى وتطبيقات" تناول فيه قصص هيثم بهنام بردى، زيد الشهيد، حسب الله يحيى، عبد الستار إبراهيم، حنون مجيد، نهار حسب الله، سعدون البيضاوي، حميد الشريفي، ناصر قوطي، إيمان بوكوم، احمد الجندي، جاسم عاصي، فرج ياسين، موشي بولص، وفاء عبد الرزاق، إبراهيم سبتي، عبد شاكر، نجاة عبد الله، جابر محمد جابر، إبراهيم احمد، كريم صبيح، بليقيس خالد.

د. جاسم الياس: اربع مجاميع شعرية وخامسة قصصية

* (العربات، احن الى باب اهلي، أين بغداد؟ باقة النخل). عنوان لأربع مجموعات قصصية صدرت حديثاً للشاعر د. جاسم الياس، كما اصدر مجموعة قصصية بعنوان "خبز التنور". الكتب الخمس من منشورات مؤسسة رسلان- دمشق.

حوار مع الروائية التركيبية اليف شفق 1-2

يحتاج المرء الى النضال من أجل حقوق الإنسان وحرية التعبير

ترجمة: قطران المعموري

تقول الكاتبة الأمريكية مايا أنجيلو: "إننا نكتب للسبب نفسه الذي يجعلنا نسير أو نتحدث أو نتسلق الجبال أو نسير في المحيطات - لأننا نستطيع..." مضيفةً "... لدينا بعض الدوافع بداخلنا تجعلنا نريد أن نشرح أنفسنا للآخرين. لهذا السبب نرسم، ولهذا السبب نجرؤ على حب شخص ما - لأن لدينا الدافع لشرح من نحن... غالباً ما يتجلى هذا الفعل في سرد القصص، وهو الأمر الذي يشير إليه الكاتب الكندي يان مارتل على أنه "... الغراء الذي يربطنا معاً"، مضيفةً أنه "من دون قصص - شخصية، عائلية، محلية، وطنية، عالمية - نحن لا شيء؛ نحن لا شيء؛ نحن لا شيء". أي أننا حيوانات منعزلة، نعبّر السهل بغباء، لا نعرف إلى أين نتجه أو لماذا. القصص تحدد هويتنا، وتخرنا من نحن، وتعطينا الاتجاه.."

التقت مجلة (نوت ايكونوميكس) بالروائية اليف شفق لمعرفة المزيد عن فنها وكتاباتها وكيف يمكن للأدب أن يغيّر العالم.

إليف شفق روائية بريطانية تركية حائزة على العديد من الجوائز، والكتابة الأكثر قراءة في تركيا. كتبت باللغتين التركية والإنجليزية، وأصدرت سبعة عشر كتاباً، من ضمنها أحد عشر رواية. تُرجمت أعمالها إلى خمسين لغة. حصلت شفق على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية، وقامت بالتدريس في جامعات مختلفة في تركيا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة، بما في ذلك كلية سانت آن بجامعة أكسفورد، حيث حصلت على مرتبة زميلة فخريّة فيها. وهي عضو في مجلس الأجنحة العالمية للاقتصاد الإبداعي وعضو مؤسس في (المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية). تعد شفق مدافعة عن حقوق المرأة وحرية التعبير، وهي متحدثة عالمية لمرتين في مؤتمر (تيد كولبال)، وتلقّت في كل مرة الإعجاب والتقدير. تساهم شفق في منشورات كبرى حول العالم وقد حصلت على لقب فارس الفنون والآداب. في عام 2017، تم اختيارها من قبل مجلة بوليتيكو كواحدة من اثني عشر شخصاً سيحصلون على أفضل. شاركت شفق في العديد من لجان التحكيم الخاصة بمنح الجوائز الأدبية وترأست جائزة ويلكوم عام 2019.



س: كيف دخل الأدب الى حياتك؟

إليف شفق: بدأت كتابة القصص في سن مبكرة. كان عمري حوالي 8 سنوات عندما بدأت بكتابة قصص قصيرة الأولى. لكن لم يكن ذلك لأنني كنت أحلم بأن أصبح روائية يوماً ما. لم أكن أعلم حتى أن مثل هذا الشيء ممكن! لم يكن هناك مؤلفون من حولي سبق لهم النشر، ولم يكن هناك مثل هؤلاء القدوة. لذلك، كان الأمر بالنسبة لي أشبه بأن يمسي المرء في الظلام، محاولاً العثور على طريقه الخاص، متبعاً غريزته دون معرفة السبب تماماً. بالنسبة لي، كان الأدب، ولا يزال، حاجة وجودية. في ذلك الوقت، عندما كنت طفلة في حي محافظ ومتدين في أنقرة، عاصمة تركيا، كنت أعتقد أن الحياة مملّة للغاية. لم يكن لدي إخوة، وليس لدي الكثير من الأقارب، وبعد حادثة اعتداء جنسي في الحي، لم يُسمح لي مثل العديد من الفتيات الأخريات، بالخروج واللعب في الشارع. أتذكر بوضوح تلك الأمسيات الطويلة من الملل. أردت أن أجد بؤابة إلى "مكان آخر"، إلى أرض أخرى، إلى أرض القصص. لقد كانت الكتب والقصص بمثابة البوابة بالنسبة لي.

لهذا السبب أعتقد أنه من العدل أن أقول إنني بدأت كتابة الروايات لأنني كنت وحيدة. كنت طفلة وحيدة،

طفلة منعزلة، ربتني أم عاملة وحيدة، وهو أمر غير معتاد في ذلك الوقت في تركيا. حتى سن العاشرة، كنت مع جدتي، التي كانت شخصية استثنائية ومفعمّة بالصبوبة ورحيمّة بشكل لا يصدق. كانت الجدة (مُعالِجة) وكان منزلها مليئاً بالسحر والخرافات والأعشاب وخرز العين الشريرة المتدلية وفناجين القهوة التي تنتظر "القراءة". كنت أشاهد كل هذا بشعور من الدهشة. لقد أظهرت جدتي لي أن الكلمات لها قوّة.

عندما أنظر إلى رحلتي الأدبية، أدرك شيئين. أولاً، كنت دائماً قارئاً نهمّاً، وأقرأ من الشرق والغرب على السواء. ثانياً، كثيراً ما شعرت بأنني "الأخر". حتى في وطني الأم، لم أكن متأقلمة تماماً، لم أكن كذلك قط. ويرجع ذلك جزئياً إلى أنني ولدت في فرنسا، ستراسبورغ. بعد انفصال والديين، بقي والدي في فرنسا وتزوج مرة أخرى. وفي غضون ذلك، أحضرتني والدتي إلى تركيا. لذلك نشأت مع امرأتين وبدون أب. وكان ذلك أيضاً أمراً غير عادي بعض الشيء.

بالنسبة لوالدتي، كانت تركيا بالنسبة لها دون شك هي الوطن الأم الذي ننتمي إليه. بالنسبة لي، كان بلداً جديداً تماماً وكان علي أن أكتشفه من الصفر. وهكذا وصلنا إلى منزل الجدة في أنقرة، وهو منزل محافظ للغاية وأبوي ومنغلق على نفسه. هنا شعرت وكأنني غريبة، متشبّثة بحافة المجتمع، أحاول فهم طرقه، لاحظ، والاحظ.

ثم عندما كنت في العاشرة من عمري تقريباً، أصبحت والدتي دبلوماسيّة، حيث سافرنا أنا وهي لفترة طويلة بعد ذلك إلى إسبانيا والأردن وألمانيا. ذهبت إلى المدارس الدولية هناك وتعلّمت لغات أخرى.

في أوائل العشرينات من عمري، انتقلت إلى إسطنبول بمفردتي، معتقدة بشغف أن المدينة تناديني، وككاتبة، فهذا هو المكان الذي يجب أن أكتب فيه ككاتب وأشهرها. لكن إسطنبول - التي أعتقد أنها مدينة النساء - كانت عاشقاً صعباً. بعد سنوات عديدة من الكتابة والنشر، انتقلت إلى ميديان، ثم أريزونا، توكسون. ثم عدت مرة أخرى وبشوق أيضاً إلى إسطنبول، بعد ذلك تركتها نهائياً وانتقلت إلى لندن. إن حالة المنفى المستمرة هذه هي حالة أجد صعوبة في شرحها للآخرين ولكنها الواقع الذي كنت عليه. لقد كانت الحياة دائماً متجوّلة.

أنا بدويّة فكرياً وجسدياً وروحياً. أنا مسافرة، على حد تعبير جيمس بالدوين. لقد منحني الأدب إحساساً بالاستمرارية والتماسك؛ لقد أبقى أجزائي متلازمة معاً. لقد ساعدني ذلك على التواصل حتى عندما شعرت بعدم الإنتماء. لهذا السبب، عندما أقول أن الكتب يمكن أن تنقذنا؛ الكتب يمكن أن تكون أصدقاءنا الأعداء، معلمينا الرائعين، رفاقنا المخلصين على الطريق، فأني أعني ذلك حقاً، لأنه حدث لي.

س: كيف يمكن للخيال والسرد القصصي أن يوسعا حياتنا؟ إليف شفق: حسناً، أريد أن أعطي مثالاً، إذا جاز لي ذلك. كنت طالبة في المدرسة الثانوية في تركيا (بعد عودتي من إسبانيا) عندما قرأت لأول مرة رواية «جسر فوق نهر درينا» للروائي يوغوسلافي إيفو أندريك، وفي ذلك الوقت، كانت هناك يوغوسلافيا بالطبع.

حتى ذلك الحين، في المدرسة في تركيا، كنت قد تشبعت بالنسخة القومية من التاريخ في الكتب المدرسية. كنا نتملك حضارة متفوّقة وقوّة عسكريّة متفوّقة وعملنا على تطوير أنفسنا. إنه السرد الكلاسيكي! لكن هذه النسخة الرسمية من التاريخ كانت الرواية الوحيدة التي سمعتها عندما كنت طالبة. ولكن بينما كنت أقرأ هذه الرواية للكاتب اليوغوسلافي إيفو أندريك، لأنني أحببت الروايات، وجدت مشهداً كان فيه فلاحان في البلقان يتحدثان عن الإنكشارية - الجيش العثماني. يقول أحدهم إنه بفضل النظام العثماني، تمكّن الأولاد الفقراء في جميع أنحاء البلقان من الحصول على التعليم، وإذا كانوا أذكيا وناجحين يمكنهم حتى أن يصبحوا وزراء! يمكنهم أن يصعدوا إلى أعلى السلم الاجتماعي، ويكسبوا الثروات والسلطة والهيبة.

لكن الفلاح الآخر يقول، بسبب النظام الإنكشاري عاني، الناس بشكل كبير. تم أخذ هؤلاء الشبان من عائلاتهم بالقوّة، وتم تغيير دينهم دون موافقتهم ولم يستطيعوا حتى رؤية أمهاتهم مرة أخرى. لقد أُجبروا على محو هويتهم، ونسيان لغتهم وذكرياتهم.... كيف يمكن أن يكون هذا نظاماً عادلاً؟

وبينما أنا أقرأ هذا الحوار، انفتحت فجأة نافذة في ذهني. لقد فهمت ما كان يحاول الروائي فعله. لا يوجد شيء اسمه تاريخ واحد. هناك تواريخ وقصص متعددة

تشكيل

جبار كريم واختزال العالم

رعد كريم عزيز

مقدرة مفتوحة لا يحدها حدود تتعامل مع الألوان وهي تتناسق بينها دون مزج، حيث كل لون يقف بمفرده ولكن في النهاية هناك تداخل يخلقه النظر. ان اساسيات التخطيط بالقلم تنتقل بنفس الحساسية الى اللوحات الزيتية مجسدة بقوة الخط وتداخله مع بياض الورق، ويأتي هذا التداخل بسبب امتلاك الفنان حريته الخاصة والتعامل مع الفن دون مطامع أخرى. ويبقى الفنان كريم جباراً مقتدراً في فن يشير الى لوحاته دون غيره لما يمتاز بالعفوية مضافاً إليها الدرس الأكاديمي بإمكانية جعلته حاملاً للقب ملك التخطيط.



الفنان كريم جبار توافق تماماً مع موهبة واقتدار فن التخطيط فأصبح استاذاً له في أكاديمية الفنون الجميلة ببغداد ليؤثر بصمته الى جمة من الطلاب. وكثرة الممارسة اليومية لفن التخطيط اعطته حرية في التنوع في اغلب اعماله الجديدة مثل عمل بانتظار غودو حيث الاريكة والمرأة بلا ملامح والقطعة السوداء، فمة انشاء موسع للوحة قد تكتسي بالألوان يوماً ما، وكذلك عمل شهريار الذي مثله بالديك الذي يصيح وهو واقف على جثث النساء العاريات. التخطيط هو المهمة الأولى لفن كريم جبار اما إذا ذهب الى البورتريه الملون فأنا نذهب الى عالم اخر من الاتقان حيث الاشارة في الوجوه وتوزيع الإضاءة فهو يرسم برغبة صافية بعيدة عن التشويه وبسلوب ابتكاري انتقالي لذا نجد ضربات بالسكين وبفرشاة عريضة مع فن يطلب الدقة والنعمه، مما يشي

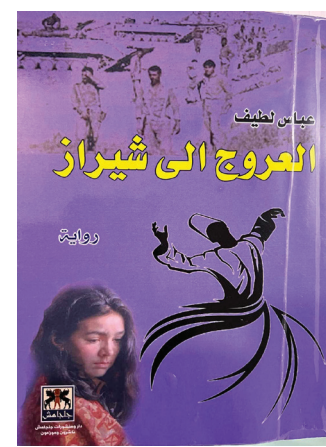
قراءة في رواية "العروج إلى شيراز"

ثقافة إدانة الحرب وتدمير الذات

د. زينة إبراهيم الخرسان

تضعتا رواية (العروج إلى شيراز) للروائي عباس لطيف، إزاء عالم مرّكب ومأزوم بسبب الحرب وتداعياتها وأشكالها وتضليلاتها وهي تستحضر ثلاثة مخاضات تمثل الواقع لتكادبه الشخصيات الثلاث المركزية في الرواية، وهي شخصية الشاعر (حافظ الشيرازي) العرفاني والإشكالي والمثبر للريبة والقلق من وجهة معاصريه من السلاطين والملوك والغزاة، ومن طبقة المناقنين الذين يسميهم بطبقة (السالوس)، وقد كابد الشيرازي من عدة حروب استهدفته روحاً وجسداً وعقلاً، حروب المرائين وحروب الغزو التي استهدفت مدينة شيراز ممثلة بالأقوام والقبائل الغريبة وحرب الترو وهجومهم على المدينة.

أما الشخصيتان الأخريان ممثلتين بشخصية الجندي العراقي (جلال شاكر) و الجندي الإيراني (مير قرباني) وكلاهما يعيشان اوزار وفضائح حرب الثماني سنوات، ويخوضان القتال في المعارك والمواجهات والتعرضات الشرسة والعتيقة، وعلى وفق هذا فإن هذه الشخصيات قد عانت في الحرب بصيغتها ودلالاتها السايكولوجية والوجودية (الحقيقية)، فكانت تكاد حرباً داخلية اجتماعية وقيمية إلى جانب الحرب بمعناها القتالي، ولذا نجد مفهوم الحرب في هذه الرواية قد اتخذت معاني ودلالات متعددة وموحية تفتتح على طاقة من التأويل وترحيل الفكرة من معنى إلى آخر، وأصبح الثالوث أو المثلث الذي يمثله الشخصيات (جلال شاكر) و (مير قرباني) و (حافظ الشيرازي) هو المثلث الذي يتشابك مع فكرة الحرب حين تحوّلت هذه الحرب إلى قوة ضاربة



لتدمير الذات ونفيها خارج مرجعيتها وقيمتها وتطلعاتها. فالعرب وقوّة القبح الاجتماعي والثقافي أدت إلى حدوث حالة من الإغتراب المرّكب، الثلاثة على اختلاف عوالمهم وأمكنتهم يعانون هذا التحدي والصراع الناشب بين الذات والآخر حيناً، وبين الذات والموضوع، وبين الكائن الفردي وإرادة وحروب القطيع، ونلحظ من الإغتراب بسبب حروب الإزاحة والإستهداف جسدياً وروحياً واجتماعياً قد استحال الى أفخاخ ضاربة وترويض وتدمير الذات، مما جعل هذه الشخصيات تميل إلى التمرّد الفردي وهي ترفض الواقع الذي تعيشه فحافظ الشيرازي يرفض طبقة الملق السلطوي من وجهاء وفقهاء وطامعين، وكذلك يرفض الغزاة والعتاة والترويض جور ووضاعة السلاطين، مثلها يرفض (مير قرباني) و (جلال شاكر) الجنديان اللذان يتقاتلان على طرفي الخط المصاد لكنهما سيقا عنوة إلى

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

ZAIN CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي
@iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

دور المرأة في مواجهة التغيرات المناخية



متابعة - طريق الشعب

عقد قسم تمكين المرأة في وزارة الثقافة بالتعاون مع "مركز المعلومة" للبحث والتطوير، أخيراً، ندوة بعنوان "دور المرأة في مواجهة التغيرات المناخية"، وذلك على قاعة "دار المأمون" للترجمة والنشر في مقر الوزارة.

وخلال الندوة التي حضرها جمع من المهتمين في قضايا المناخ، تحدثت الباحثة في المجال النسوي منال جبار مجيد، عن أبرز المشكلات البيئية التي أثرت على العراق ومنها الانخفاض الحاد في موارد المياه العذبة، وتفاقم التصحر، وتزايد التلوث البيئي وتدهور الغطاء النباتي.

فيما تطرقت إلى أهم التحديات التي تواجه النساء بسبب تفاقم مشكلات التغيرات المناخية، ومنها التأثير على الصحة والسلامة وعلى الاقتصاد والتعليم والتمكين.

من جانبها، ذكرت مديرة قسم تمكين المرأة هند شبيب، أن هذه الندوة تهدف إلى إظهار مساهمات التغيرات المناخية، ودور المرأة في مواجهتها، باعتبارها عاملاً أساسياً لبناء الفرد والأسرة والمجتمع. وقد انتهت الندوة إلى توصيات عدة، أهمها تشكيل هيئة وطنية مستقلة لمراقبة البيئة، ووضع خطط كفيّة بتدوير ومعالجة النفايات، والعمل على تقليص الانبعاثات الكربونية للتقليل من التغير المناخي، ووضع خارطة للتوزيع الإقليمي للمؤسسات الصناعية والزراعية ومواقع التوسع السكني.

ليس مجرد كلام

كل آذار والمرأة بألف خير...!!

عبدالسادة البصري

بعد يومين سيطل علينا عيد بستان الزهور !!
تلك التي أعطت وما تزال تعطي بلا مقابل، منذ فجر الخليقة
وليوم الناس هذا!!
لولاها لما كنا موجودين في هذه الحياة أبداً!!
منبع الحنان، والمحبة، والحنن الدافئ في كل زمان ومكان!!
أتساءل: كيف يحيا المرء بلا أم، أو بلا حضانة يأتي إليه كلنا
داهمته الضغوط، وضقت به المسافات!!
كيف ستكون الحياة بلا حبيبة؟! بالتأكيد ستغدو داكنة الظلمة،
تخيم على فضاءها الوحدة والهجوم والبؤس !!
وما يوم الثامن من آذار الذي يحتفل فيه كعيد لها، إلا تعبير عن
الجميل والذين والوفاء لها، فمنذ اليوم الذي وقفت فيه المرأة
العاملة في معمل النسيج بنينوبورك مطالبة بحقوقها المغتصبة،
ومضحية بكل شيء غالي ونفيس من أجل حريتها، وكرامتها، وعزتها
قبل أكثر من قرنين.
يقول الروائي كاميليو خوزيه ثيلاند: النساء أرسخ قديماً في الأرض من
الرجال، وحسن العام أقوى!!
ومقولته هذه يؤكد وجودها الحتمي في كل محفل ومشغل ومكان!!
المرأة التي ناضلت، وكافحت، وصمدت أمام أعتى الأعداء
والأنظمة الفاشية الاستبدادية، لتحطم قضبان السجن، وتهز
عروش الطغاة، وهزّ عتق أنوف الجلادين في حل العار والهزيمة!!
وما موقف المرأة العراقية في انتفاضة تشرين إلا دليل كبير على
دورها الأساسي في صنع الانتصارات، وانتزاع الحق والحريّة من بين
أصابع الجلادين!!
المرأة العراقية بكل فئاتها العمرية، ومستواها الثقافي والفكري،
ومكانتها العلمية والاجتماعية وقفت إلى جانب أختها في ساحات
الشرف وخيم الاعتصام مطالبة بالإصلاح وفضح الفاسدين
ومحاربة الفساد والمحاصصة والطائفية، من أجل بناء وطن حر
سعيد تسوده العدالة والمحبة والوئام ونكران الذات!!
المرأة التي رفعت راية العراق عالياً، واختنقت بدخان مسيل
الدموع والغازات، وقدمت روحها قرباناً من أجل الوطن علينا أن
نحتفل بيومها، فهي امتداد لكل النساء المناضلات اللواتي ذكرهنّ
التاريخ منذ عصور ما قبل الميلاد وحتى هذه الساعة!!
ليعيدها نكتب الأشعار ونشد الأغاني ونرفع الزينة ونهديها الورود
وأكاليل الغار والزنجب ونقول لها: أنت كل شيء في حياتنا، كل
آذار وأنت بألف خير يا أجمل الزهور وبساتينها!!!!



دعوة

تتشرف اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي
بدعوتكم لمشاركتنا والحضور معنا في الحفل السياسي - الفني
الذي يقام بمناسبة الذكرى التسعين لتأسيس الحزب

الحفل يقام يوم السبت ٩ آذار ٢٠٢٤ في الساعة الرابعة عصراً
المكان: بغداد - ساحة الفردوس - فندق فلسطين - قاعة صلاح الدين

فاهلاً وسهلاً

عن «المنفى والمكان» في تجربتيهما السرديتين

الجزائري والأنباري في اتحاد الأدباء العراقيين



زهير الجزائري (إلى اليمين) وشاكر الأنباري

إلى الكتابة. ولفّت إلى أن روايته "باب الفرج"، كتبها بصعوبة في منفاه. وهي تتحدث عن مكانه الأول، مدينته النجف التي ولد فيها، مؤمها إلى أنه كان يحاول تغريب المكان في رواياته، ليتخلص من عصيان المكان الموجود في ذاكرته. بعد ذلك، جاء دور الأنباري ليتحدث عن ملامح رواياته، حيث المكان والطفولة والجيران والأقارب، مشيراً إلى أنه "عندما يفقد الإنسان كل ذلك فإنه يصر إلى مكان آخر وحياة أخرى عنوانها النفي". وبين أن "الكاتب المنفي ينشط إلى شخصين، ولن يستطيع جمع ذاته الواحدة إطلاقاً، لا سيما أن المنفى جعلني أشعر شعور الغريب على هذه الأرض، لأنه أضطرتني إلى امتلاك ذاكرة أخرى غير التي تربيت عليها. ورغم ذلك مارست نوعاً من

ضمن سلسلة جلساته الأسبوعية المخصصة للاحتفاء بتجار المبدعين، ضيف الاتحاد العام للأدباء والكتاب، الأربعاء الماضي، الروائيين الجزائريين زهير الجزائري وشاكر الأنباري، ليتحدثا عن تجربتيهما السرديتين في جلسة عنوانها "المنفى والمكان". حضرت الجلسة التي احتضنتها قاعة الجواهري في مقر الاتحاد نخبة من الأدباء والمثقفين والمهتمين في السرد. فيما استهلها الأمين العام للاتحاد الشاعر عمر السراي بالقول أن "جلسة اليوم استثنائية لوجود قطبين من أقطاب السردية العراقية، هما شاكر الأنباري وزهير الجزائري"، مشيراً إلى أن الاتحاد سيستمر في الاحتفاء بالمبدعين في شتى صنوف المعرفة.

الجزائري، وفي معرض حديثه، أبدى إعجابه بسرديات الأنباري. وقال أن "ما أحببته في سرديات شاكر، هو أنه يضع المكان كإطار أساسي لكتابة أي رواية". إذ تتوزع عناوين رواياته على الأمكنة، ثم تحدث عن المكان في تجربته الروائية، مبيناً أن ذاكرته ومخيلته وأحلامه كلها تتعلق بالمكان الأول، وهو بغداد. إذ شكّل شارع الرشيد الهاجس الأول والرئيس لحياته اليومية، وحياته أبناء جيله الذي جاء من محافظات الوسط والجنوب إلى بغداد، فعشقها ولم يتركها طوال عمره. ووصف الجزائري المنفى بـ "الكرة المقذوفة للأعلى"، مؤكداً أنه وأقرانه من الجيل السردى المنفى، كان صعباً عليهم التفاعل مع المكان الجديد، من حيث اللغة والتصرفات والقرارات، إضافة



منعم الحيالي وإحدى لوحاته

في بعقوبة المعرض السادس للتشكيلي منعم الحيالي

بعقوبة - طريق الشعب

افتتح الأربعماء الماضي في مدينة بعقوبة، المعرض التشكيلي الشخصي السادس للفنان الرفيق منعم الحيالي، بحضور جمع من الفنانين والأكاديميين والمثقفين ومدتوقي الفن التشكيلي، إلى جانب وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى. المعرض الذي افتتح في كالمري نقابة الفنانين العراقيين في ديالى، والذي يقع في مبنى السراي بمدينة بعقوبة، حمل عنوان "حوار الروح والجسد"، وضم لوحات ملونة بأحجام مختلفة. بعضها يعبر عن الحوار والتماهي بين الروح والجسد، وبعضها الآخر يجسد في موضوعاته ما يشبه الصرخات في وجه الظلم - حسب انطباعات عدد من زائري المعرض.

سفرة شيوعية إلى الجبايش



بغداد - حميد المسعودي

نظمت منظمة الشبيبة والطلبة التابعة إلى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرصافة الأولى، الجمعة الماضية، سفرة سياحية إلى أهوار الجبايش في ذي قار. السفرة التي انضمت إليها مجموعة من الشباب من كلا الجنسين، تضمن برنامجها جولات سياحية في الأهوار، وفقرات ثقافية وفنية.

في الحلة لفتة الخزرجي يوقع «دراسات في الماركسية»



الحلة - صادق النداوي

ضيّف "مقهى ريماس" في مدينة الحلة، الخميس الماضي، الباحث والكاتب لفتة عبد النبي الخزرجي، ليقوم بكتابته الموسوم "دراسات في الماركسية"، بحضور جمع من المثقفين. وقبل أن يوقع كتابه الصادر عن "دار الفرات" للنشر والثقافة والإعلام، قدم الخزرجي شرحاً مبسطاً للفلسفة الماركسية، وللأسس التي بنى عليها ماركس فلسفته، مبيناً أن الماركسية نظرية جاءت لتغيير الواقع، وهي قابلة للتطور وليست قوالب جاهزة. إذ تستند للواقع في التغيير. بعدها وقع الخزرجي نسخاً من كتابه ووزعها على الحاضرين.